

فهرس المحتويات

إهداء

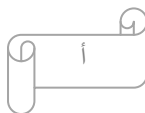
كلمة شكر

2 مقدمة

I- الفصل الأول

الإنجيل وترجماته ونظريات الترجمة

6	 1-I الترجمة الدينية وخصائصها
6	 1-1-I التعريف بالترجمة الدينية
7	 2-1-I خصائص المترجم الديني
7	 3-1-I صعوبات الترجمة الدينية
9	 4-1-I تعريف النص الديني
10	 1-2-I تعريف الإنجيل
11	 2-2-I أهم ترجمات الإنجيل
11	 1-2-2-I الترجمات الآرامية
11	 2-2-2-I الترجمات اليونانية
13	 3-2-2-I الترجمة السريانية
13	 4-2-2-I الترجمة القبطية
14	 5-2-2-I الترجمات اللاتينية
14	 6-2-2-I الترجمة الحبشية
15	 7-2-2-I الترجمة الإنجليزية

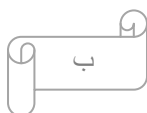


15	I-2-2-8 الترجمة العربية.
18	I-3 أساليب الترجمة لفيني ودارلني.
19	I-3-1 الأساليب المباشرة.
20	I-3-2 الأساليب غير مباشرة.
22	I-4 نظرية التكافؤ لأوجين نايدا.
22	I-4-1 التكافؤ الشكلي.
24	I-4-2 التكافؤ الدينامي.

II-الفصل الثاني

دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

27	II-1 تقديم بالمدونة.
27	II-2 التعريف بـ king James الملك جيمس.
29	II-3 التعريف بـ Cornelius Van Dyck كرنليوس فاندايك.
30	II-4 دراسة تحليلية نقدية للمدونة.
30	II-5 منهجية التحليل.
32	II-6-1 تحليل نماذج باستعمال التكافؤ الشكلي.
49	II-6-2 تحليل نماذج باستعمال أسلوب التكافؤ للأسلوبية المقارنة.
67	خاتمة.
69	قائمة المصادر والمراجع.
72	ملحق رقم 1: أسماء الشخصيات التي وردت في الآيات.
74	ملحق رقم 2: الكلمات التي وردت باللغة الإنجليزية القديمة.



إهداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى التي حملتني تسعة أشهر أمي الغالية، وأبي الذي
لطالما أثار لي طريق النجاح بتشجيعه ومساندته لي، إلى زوجي رفيق دربي،
وزميلتي في هذا العمل، إلى أختي وإخوتي، إلى خالتي نجية وعائلتي
الكبيرة، وأخص بإهدائي شخصين بفضلهما أنا أحصد هذا النجاح، إلى لعمر
حورية ، وإلى الأستاذ السيّد مازوزي سيد علي، وإلى كل من ساهم في هذا
العمل.

الطالبة عدلين عمراني

إهداء

إلى الوالدين الكريمين

إلى إخوتي أخواتي وأصدقائي

إلى الصغير عبد المالك

إلى زميلتي في هذا العمل

إلى أساتذتي الكرام وجميع الزملاء بقسم الترجمة

الطالبة حسينة زغدود

شكر وعرفان

اللّهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا وأما بعد:

نتوجه بالشكر الخالص إلى الأستاذة الفاضلة "كهينة طالب" على موافقتها وقبولها الإشراف على رسالة تخرجنا هذه، والتي لم تبتل علينا بما آتاه الله من علم، فكانت لنا الموجهة والناصحة.

كما نوجه شكرنا إلى اللجنة العلمية الموقرة، التي وافقت على مناقشة هذه المذكرة وتصحيحها وتنقيحها.

والشكر لجميع أساتذة قسم الترجمة، والعاميلين فيه، ولكل من ساهم من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل.

تعتبر اللغة وسيلة اتصال بين أفراد المجتمع، والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم والتعريف بثقافتهم، وكذا حضارتهم. وبما أنَّ البشر يتكلمون لغات مختلفة وجدت الترجمة، فينبغي أن نترجم لكي يفهم بعضنا البعض. تُعدُّ الترجمة فنًّا من أرقى الفنون الإنسانية منذ التاريخ، فهي الفن الوحيد الذي يخلق التواصل بين شعوب الأرض قاطبة، وتعتبر كهزمة وصل بينها وبين الحضارات، وبمعناها الدقيق هي نقل رسالة لسانية من لغة إلى أخرى. وقد لمست الترجمة مختلف المجالات من بينها المجال الديني.

كانت الترجمة الدينية فاعلة بامتياز، بدليل تصدر عدد من المترجمين في هذا المجال أمثال القديس سَان جِيرُوم SAINT Jerome ، الذي أُوكِلَتْ إليه مهمة ترجمة الإنجيل عام 384 بعد ميلاد المسيح من اللغة العبرية إلى اللغة اللاتينية من طرف البابا دَامَاس LE PAPE Damas ولقد كان جِيرُوم من المعارضين لفكرة الترجمة الحرفية.

ومن جهته طوّر أوجين نايدا EUGENE Nida مقارنة سياقية لترجمة النص المقدس، مقدّمًا ما أسماه بالمُكافئ الدينامي كبديل للنموذج القديم القائم على الأمانة الحرفية للنص المصدر، أي ترجمة كلمة مقابل كلمة وذلك من خلال إصداره لكتابين « Toward a science of translation 1964 » وكتاب « The theory and practice of translation 1969 » مشيرًا إلى الصعوبات التي يمكن أن تصادف المترجم أثناء أداء عمله الترجمي ومع تقديم حلول لها.

يتمثل موضوع بحثنا في

"دراسة تحليلية ونقدية لترجمة بعض آيات لإنجيل من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية نسخة الملك

جيمس King James version وترجمة كرنيليوس فاندايك Cornelius Van Dyck أنموذجًا"

والذي سنحاول من خلاله تسليط الضوء على الترجمة الدينية. وفي هذا الإطار وقع اختيارنا على ترجمة فان دايك للكتاب المقدس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. والإنجيل هو الكتاب الأساسي للديانة المسيحية، والتي تعدّ من أكثر الديانات انتشاراً إلى جانب الإسلام، ولقد أدت الترجمة دوراً هاماً في نشر هذه الديانة في العالم الذي ينقسم إلى أجناساً ذات ثقافات ولغات مختلفة.

وسنعمد في معالجة موضوع مذكرتنا، على منهجين يتوافقان مع طبيعة البحث ويتعلق الأمر بـ:

- 1- المنهج النقدي التحليلي: في القسم النظري من خلال دراسة عناصر الإشكالية.
- 2- وعلى منهج دراسة الحالة: في الجزء التطبيقي حيث سنقوم بدراسة تحليلية نقدية للمدونة.

وتتمثل إشكالية بحثنا الرئيسية في:

- كيف يقوم المترجم بترجمة النص المقدس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية في ظل التباين اللغوي و الثقافي؟

وتتفرّع عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية وهي:

- كيف يتعامل المترجم مع مثل هذا النوع من النصوص؟
- على ماذا يستند المترجم في فهم دلالات الآيات ومعناها؟
- هل وُفّق فان دايك في ترجمة الكتاب المقدس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية؟ وهل أدّت ترجمته المعنى؟
- وما مدى ملائمة نظرية أوجين نايدا في ترجمة النصوص الدينية من خلال دراستنا للمدونة؟
- وما مدى نجاعة أساليب فيني وداريلني لترجمة النصوص الدينية؟

- ردًا على الإشكاليّة والأسئلة الفرعيّة السابقة يتبادر في الذهن بعض الفرضيّات التي تتمثّل في:
- قد تكون المقاربة التي وضعها يوجين نايدا في مجال الترجمة الدّينية والتي عُمّمت بعد ذلك لتشمل مختلف ميادين الترجمة، بمثابة مفتاح يُعيّن المترجم في نقل معاني كلمات النص المصدر.
 - نخال أن أسلوب التكافؤ الدينامي هو الوسيلة الأفضل لترجمة ونقل المعنى.
 - يمكن أن يُترجم النص الدّيني باعتماد على التكافؤ الشكلي لأمانته للنص المصدر.

وما جذبنا لانتقاء هذا الموضوع هي الرّغبة في إثراء ميدان الترجمة الدّينية على غرار ترجمات القرآن، كذلك بدافع الفضول والاطلاع على نوعية ترجمة الكتاب المقدّس، تاركينا مسألة العقيدة جانبًا لأنّ المترجم يتعامل مع النص وليس مع عقيدة النص، وكذا لقلّة الأبحاث والدراسات التي تعرضت لموضوع ترجمة الإنجيل إلى اللّغة العربية إن لم نقل انعدامها.

وسيكون هدفنا من خلال هذا البحث، هو تبيان المَواطِن التي نظنّ أن الترجمة لم تكن موفقة فيها، باستخدام إستراتيجية التكافؤ الشكلي والتكافؤ الدينامي، ومدى نجاعة المقاربة التي وظفها فان دايك في الحفاظ على المعنى عند ترجمته للآيات من اللّغة الأصل إلى اللّغة الهدف، إذ أن الترجمة بالتكافؤ الشكلي قد يتولد عنها نص لا يحمل أي معنى، ولاسيما عند وجود تباين كبير بين أنظمة اللّغتين. ففي هذه الحالة قد يلجأ المترجم إلى اعتماد على التكافؤ الدينامي لترجمة المعنى.

وقد اقتضى بحثنا أن نقسمه إلى فصلين:

سيتناول الفصل الأول الجانب النظري، والذي سنقسمه إلى جزأين، حيث سنتطرق في الجزء الأول إلى الترجمة الدّينية وخصائصها على وجه العموم، وترجمة الإنجيل على وجه الخصوص. وبالنسبة للجزء الثاني فسنخصصه لأساليب الترجمة لفيني وداريلني إلى جانب نظرية التكافؤ لأوجين نايدا.

بينما سنكرس الفصل الثاني للجانب التطبيقي، والمتمثل في الدراسة التحليلية والنقدية للمدونة، لنستعرض فيه بالتعريف إلى مترجم النسخة الإنجليزية للكتاب المقدس الملك جيمس **king James** ، ومترجم النسخة العربية كُرنيليوس فَن دَايْك **Cornelius Van Dyck** ، لنتطرق بعدها إلى منهجية التحليل التي سنعتمدها لدراسة وتحليل المدونة، حيث اعتمدنا على كتب تفسير الإنجيل مثل كتاب تفسير الحياة و سنن القويم. ومن ثم سننتقل إلى تحليل نماذج من المدونة باستعمال نظرية التكافؤ الشكلي لأوجين نايدا، وكذلك تحليل تراكيب باعتماد أساليب الترجمة لفيني ودارلني وبالتحديد أسلوب التكافؤ، مع اقتراح النظرية التي نراها مناسبة لترجمة المعنى، لنضع في الأخير خلاصة للفصل.

في الخاتمة سنحاول أن نقدم النتائج التي توصلنا إليها، بعد تحليل الإشكالية المطروحة في المقدمة، كما أننا سندرج قائمة المراجع والمصادر التي ساعدتنا لإنجاز بحثنا، كما سنضيف ملحقاً لشرح بعض الكلمات التي وردت باللغة الإنجليزية القديمة، وآخر لأسماء الشخصيات والأماكن التي ذُكرت في الآيات.

وأثناء بحثنا صادفتنا عدة صعوبات ولعل أهمها الموضوع بحد ذاته، فقد كان من الصعب عدم تقبل الآخرين للموضوع، كونه يتمحور حول ديانة دخيلة على مجتمعنا، إلى جانب ذلك قلة المراجع إن لم نقل انعدامها والتي تتعلق بموضوعنا، بما في ذلك الكتب ومذكرات سابقة تناولت دراسة موضوع ترجمة الإنجيل إلى اللغة العربية.

تتناول الترجمة الدينية مواضيع متعلقة بمسائل روحية، والتي قد تُشكل صعوبة على المترجم في تحديد معانيها.

ارتأينا أن نقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، نتطرق في المبحث الأول إلى تقديم الترجمة الدينية مع ذكر أهم خصائص المترجم الديني، لنتناول فيما بعد صعوبات هذه الترجمة التي قد يُواجهها المترجم. أما المبحث الثاني فنتناول فيه ترجمات الإنجيل، وذلك من خلال التعريف به، والنَّطرق لأهم الترجمات التي عرفها الكتاب المقدَّس. وفيما يخص المبحث الثالث نتحدث فيه عن الأساليب والنظريّة التي نعتمدها في دراسة مدونتنا وتحليلها. فيما يلي نشرع في عرض المبحث الأول، وذلك من خلال التطرق إلى

I-1 الترجمة الدينية وخصائصها

يُعَدُّ مجال الترجمة الدينية، مجالاً مختلفاً عن باقي مجالات الترجمة الأخرى، وهذا راجع إلى الخصائص والمميزات التي تتفرد بها، وللتعرف على هذا المجال نتطرق بشكل من التوسع إلى تعريف الترجمة الدينية، وخصائصها وكذا صعوباتها.

I-1-1 تعريف الترجمة الدينية

الترجمة الدينية هي فرع من فروع الترجمة، والتي تندرج ضمن الترجمة التحريرية، وهي تعتبر حقلاً واسعاً يتطلب الكثير من الدقة في اختيار المفاهيم والمصطلحات المناسبة والخبرة الواسعة، والمعرفة بكافة جوانبها، وتختلف الترجمة الدينية باختلاف الأديان.

www.sact.co/religious/?lang=ar تاريخ الزيارة 08 أبريل 2018 على الساعة 10:11

ولما كانت الترجمة الدينية متعلقة بمواضيع بالغة في الدقة، جعلها تكتسب خصائص تُميزها عن باقي الترجمات الأخرى. وفيما يلي نذكر أهم خصائصها.

I-1-2 خصائص المترجم الديني

إن من أهم خصائص الترجمة الدينية التي يجدر على المترجم أخذها بعين الاعتبار، هو المخزون اللغوي والثقافي للغة المنقول إليها لأن هذا شرط أساسي لإنجاح الترجمة، ولإيصال المعنى إلى اللغة المنقول إليها بدقة وشفافية، فكان لابد على المترجم توخي الحذر والدقة في إيجاد المقابلات، والمكافآت المعادلة في اللغة المترجم إليها، فيجب على المترجم لكي يجد مقابل نصي أو أسلوبية يوفي المعنى المناسب، أن يستعمل حيلة أو حيل لغوية تناسب اللغة الهدف وتؤثر في تلقي النص المترجم.

"...وتحتاج النصوص الدينية عند ترجمتها للغة الأخرى، بالعودة إلى كتب التفسير الخاصة بتلك

النصوص، إضافة إلى الاطلاع على الثقافة اللغوية والأسس اللسانية الخاصة بها"

(سداد جعفر، 2014: 217)

فيما سبق نلاحظ أن الترجمة الدينية لها خصائص تنفرد بها عن باقي الترجمات، وهنا قد يجد المترجم نفسه في دوامة من العوائق والصعوبات الفنية، والعواقب الوخيمة التي تثار بين يديه. وبعد أن تناولنا مفهومها وخصائصها، نقوم بعرض صعوباتها.

I-1-3 صعوبات الترجمة الدينية

تتميز النصوص الدينية بصعوبة ترجمتها، وقد يعود هذا الأمر إلى طبيعة مواضيعها التي تتناول في جوهرها تبليغ رسالة الله.

ولعل أول من أشار إلى هذه الصعوبات هو الجاحظ في كتابه "الحيوان" حيث قال: وكلما كان الباب من العلم أعسر وأضيق، والعلماء به أقل، كان أشد على المترجم وأجدر أن يخطئ فيه، ولن تجد البتة مترجماً يفي بواحد من هؤلاء العلماء. هذا قولنا في كتب الهندسة والتنجيم والحساب واللحن فكيف لو كانت هذه الكتب، كتب دين وإخبار عن الله عز وجل بما يجوز عليه ومما لا يجوز.

https://vb.tafsir.net/tafsir38588/#.Wojl1B3OVdg تاريخ الزيارة 01 مارس 2018 على الساعة 18:00.

إنَّ الصعوبات التي قد يتعرض لها المترجم، تجعله في بعض الأحيان يقف حائرًا بين التصرف في النص أو التقيد به. فالتحرر من النص قد يؤدي إلى تحريف المعنى وتزييفه، بينما التقيد بالنص غالبًا ما ينتج عنه ترجمة لا تخدم نص الهدف.

ولذلك نرى مترجم الكتب الدينية مترددًا محتارًا أن يميل إلى الترجمة اللفظية خشية من أن يفسد كلام الله، بدلًا من أن يقربه إلى ذهن القراء، ولكن الترجمة اللفظية لا تأتي دائمًا بالفائدة المقصودة، فالتمسك بالألفاظ كما قال القديس يولس

"يقتل المعنى أحيانًا أو إذا لم يقتله يطمسه ويعميه بدلًا من أن يوضحه" (قوشاقجي، 1963: 23)

يمكننا القول بأن الترجمة اللفظية غير مستحبة لأنها كثيرًا ما تكون ركيكة في اللغة المنقول إليها، ولما لها من نتائج سلبية على المعنى، هذا ما يجعل الناس تنفر من قراءة كلام الله في حين أن الغاية في الترجمة هي ترغيبهم في قراءته وربما تكمن صعوبة الترجمة اللفظية أيضًا في حفظ التوازن بين أمانة الترجمة للمعاني كما هي في الأصل وإخراج هذه المعاني في لغة جيدة وأسلوب يلذ للقارئ. ويقول قوشاقجي حول هذا

"إنه لمن الصعب على المترجم أيضًا أن يتخلص من تراكيب لغة الأصل، ويجد لها ما تقابلها في اللغة التي يُنقل إليها، ويختار الألفاظ الفصيحة والتراكيب الصحيحة ويجتنب الركافة والكلام المبتذل..."

(قوشاقجي، 1963: 23)

تعتبر ترجمة الكتب الدينية صعبة مقارنة مع الكتب الأخرى، لأن معرفة تفاصيلها، ومعانيها أمر صعب جدًّا، كما هو الحال في الاطلاع على عادات وتقاليدهم التي تؤمن بتلك الكتب، وهو أمر صعب أيضًا

وأي خطأ في ترجمة هذه الأمور السماوية قد ينتج عنه عواقب وخيمة. والمترجم ليس معصوماً عن الخطأ ولكن يبقى الخطأ في الترجمة الدينية أضر وأشدّ وقعاً مقارنة بميادين الترجمة الأخرى

"...فالمترجم لابد من أن يقع في أخطاء تأويل كلام الدين، والخطأ في الدين أضر من الخطأ في باقي

العلوم" (عزيز، وآخرون، 1981: 93)

لذلك فإن مترجم الكتب الدينية، الذي يؤمن أن هذه الكتب كتب مقدسة تحتوي في مضمونها كلام الله الذي يُعبّر عنه بلغة البشر، يخشى خشيةً لا يستشعرها باقي من يُترجم كتباً أخرى.

ولكي يتجاوز المترجم هذه الصعوبات، كان لابد عليه أن يستعين بكتب التفسير، واستشارة أهل ذوي الاختصاص، وأن يختار ألفاظ دقيقة أثناء ترجمته إلى لغة المتلقي، بأمانة ودقة دون إضافة أو حذف.

ومن هنا يتضح لنا أن المتصدّي لترجمة النص الديني، يتوجب عليه مجموعة من الشروط والمسؤوليات الأخلاقية والدينية، ما يقتضي منه استعداد عاليًا وجهدًا دؤوبًا في الإدراك والتتقي والمراجعة، حتى يخرج عمله خاليًا من الأخطاء التي قد تتفرّ الناس منه ولا تجعله عرضة للمساءلة الدينية المختصة.

من خلال ما ذكرناه سابقاً يتضح لنا أن النص الديني هو الأساس الذي تُبنى عليه الترجمة الدينية، والذي نشير إليه في العنصر الموالي.

I- 4-1- تعريف النص الديني

"النص الديني بمفهومه العام هو كل نص مقدس أو غير مقدس(صادر عن المعبود أو صادر عن البشر) يتعلق بمحتوى دين معين سواء كان سماوي أو وضعي. ومن أنواع النصوص الدينية نجد القرآن الكريم، الإنجيل، التوراة..."

تاريخ الزيارة 30 ديسمبر 2017 <https://fr.slideshare.net/AST-School/ast-school2017> على الساعة

14:30.

ولقد وقع اختيارنا على الإنجيل، كموضوع لدراسة مدونتنا، الذي ننتقل للحديث عنه في المبحث الثاني مع ذكر أهم ترجماته، حيث نقوم في الفقرة الموالية بتعريفه.

I-2-1 تعريف الإنجيل

يعتبر الإنجيل من الكتب السماوية المقدسة التي نزلت على سيدنا عيسى عليه السلام، وهو أساس الديانة المسيحية. ولإعطاء مفهوم أدق لكلمة "إنجيل"، نعرفه فيما يأتي لغة واصطلاحاً

أ- تعريف الإنجيل لغة

"والإنجيل في اللغة قيل اشتقاقه من النَّجْل الذي هو الأصل، يقال هو كريم النَّجْل أي الأصل والطَّبْع، وهو من الفعل إِفْعِلْ يُؤْنَتْ ويُذَكَّر، فمن أُنْتُ الكلمة أراد الصَّحِيفَة، ومن ذَكَرَ الكلمة أراد الكِتَاب، هو جمع إنجيل، وهو اسم كتاب الله المنزَّل على عيسى عليه السلام، وهو اسم عبرانيّ أو سُرياني، وقيل هو عربي." (ابن المنظور، 2003: 470، الجزء الثامن)

ب- تعريف الإنجيل اصطلاحاً

"الإنجيل كلمة معربة من اليونانية "ايوانجيليون" Ευαγγέλια وتعني البشارة السارة أو البشرى السارة أو بشرى الخلاص، وتعني لدى المسيحيين بالمفهوم الروحي بمجيء المسيح وتقديم نفسه ذبيحة فداء على الصليب وهو مجموعة من النبوءات والنصائح الدينية والأدبية الموحاة من الله".

تعريف لإنجيل www.ektab.com/ تاريخ الزيارة 26 ديسمبر 2017 على الساعة 13:52.

ينقسم الكتاب المقدس إلى عَهْدَيْن، هما العهد القديم به 46 سَفَر والعهد الجديد به 27 سَفَر، تنقسم كتب العهدين القديم والجديد إلى فُصُول أو ما يُسمَوْنَهَا "إِصْحَاحَات" والإِصْحَاحَات تنقسم إلى "فَقَرَات". (الإشبيلي، 2014: 15)

لقد لعبت الترجمة دوراً كبيراً في انتشار الديانة المسيحية، بدليل وجود عدة ترجمات للإنجيل عبر التاريخ ونذكر أهمها حسب موقع التَّكَلَّ الأَرثوذكسي.

I-2-2 أهم ترجمات الإنجيل

لقد كُتِبَ الإنجيل باللغات القديمة وهي اللغة العبرية والآرامية واليونانية، فلم يتمكن الناس من قراءة وفهم كلام الله، الأمر الذي استدعى وجوب الترجمة، ولقد تمت ترجمته إلى لغات كثيرة ومختلفة، نذكر أبرزها.

I-2-2-1 الترجمات الآرامية Aramaic Translations

لَمَّا سُبِيَ الشعب اليهودي إلى أرض بابل لمدة سبعين سنة لم يعد يتكلم لغته الأصلية (العبرية)، بل أصبح يتكلم اللغة الآرامية وهي خليط بين العبرية والكلدانية، فلم يعد الشعب يفهم اللغة العبرية، وكان في حاجة ماسة ليفهم أحكام الشريعة المستمدة من الإنجيل، فكان القارئ يقرأ الشريعة باللغة العبرية والمترجم يقوم بالترجمة الفورية للغة الآرامية ليفهم الشعب، ثم تمت الترجمة كتابةً ليتمكن الجميع من قراءة الشريعة. وكان هناك عدة ترجمات، أشهرها ترجمة "أونكيلوس" لأسفار موسى الخمسة، وترجوم "يونانثان" بن أوزيل الذي يميل للتوضيح و التفسير.

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر 2017

على الساعة 14:45

I-2-2-2 الترجمات اليونانية Greek Translations

هناك عدة ترجمات للعهد القديم من العبرية والآرامية إلى اللغة اليونانية وأشهرها

I-2-2-2-1 الترجمة السبعينية Septuagint Translation

تعود تسميتها نسبة لعدد المترجمين الذين قاموا بانجازها، والبالغ عددهم 70 مترجم، وهي أشهر ترجمة للعهد القديم، حيث هناك وثيقة قديمة ترجع إلى سنة 110 ق.م تدعى رسالة "أريستياس" يقول فيها "إنه بينما كان بطليموس فيلادلفوس مهتماً بإنشاء مكتبة الإسكندرية تقدم إليه ديمتريوس فاليرئوس بنصيحة أن يحصل على ترجمة يونانية للكتاب المقدس، فأرسل بطليموس فيلادلفوس (285-247 ق.م) وفداً إلى

الغائر رئيس الكهنة في طلب ترجمة نسخة من الكتاب المقدس، فاستجاب رئيس الكهنة لهذا الطلب، وأنجز العمل. هكذا استطاع المقيمون في الإسكندرية الحصول على نسخ من الترجمة.

https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-2-2 Aquila Translation ترجمة أكويلا

قام بها يهودي من "بَنْطُس" سنة 150م دخل للديانة المسيحية، كانت ترجمته من العبرية لليونانية حرفية كلمة بكلمة دون الاهتمام بقواعد اللغة اليونانية، وبدون النظر إلى سلامة التركيب اللغوي للجمل، لذلك ظهرت الترجمة ضعيفة لا تخلو من الأخطاء اللغوية.

https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-2-3 Theodotion Translation ترجمة ثيودوتيون

وهو يهودي من "أفسس" قام بالترجمة سنة 161م لينتهي منها سنة 180م واتسمت ترجمته بدقة أفضل من أكويلا، واعتمد على الترجمة اليونانية في بعض الأجزاء.

https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-2-4 Symmachus Translation ترجمة سيمachus

وهو يهودي من الأبيونيين آمن بالمسيح في القرن الثاني الميلادي، وقام بالترجمة من العبرية لليونانية مراعيًا قواعد اللغة اليونانية.

https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-5 الهكسابلا Hexapla

لم تكن "الهكسابلا" ترجمة جديدة إنما جمعت بين الترجمات السابقة، وقام بها أوريجانوس في القرن الثالث الميلادي، حيث أنه وضع ستة نصوص متقابلة وعلق عليها بملاحظاته وهذه النصوص الستة هي:

1- النص العبري بحروف عبرية

2- النص العبري بحروف يونانية

3- نص الترجمة السبعينية

4- نص ترجمة أكويلا

5- نص ترجمة ثيودوثيوس

6- ترجمة سيمachus

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-3 الترجمة السريانية the Syriac or Peshitta Translation

تمت الترجمة من اللغة العبرية إلى اللغة السريانية، ومن بين هذه الترجمات نجد الترجمة القديمة ترجمة "البشيتا" Peshitta أي الترجمة البسيطة أو العامة التي تمت في القرن الأول ميلادي، الترجمة "الفيلوكسينية" الترجمة "السريوهكسابلا" التي قام بها بولس، أما ترجمات العهد الجديد للسريانية فقد تمت من اليونانية، يبلغ عدد مخطوطاتها 350 مخطوطة.

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-4 الترجمات القبطية Coptic Translation

ترجم الكتاب المقدس إلى عدة لهجات مختلفة وهي:

1- الترجمة القبطية باللهجة الصعيدية التي قام بها القديس بِنْتِيُوس

2- ترجمات العهد الجديد باللغة القبطية إلى اللهجة الأَخْمِيمِيَّة والْفَيُومِيَّة

3- ترجمة العهد الجديد باللغة القبطية إلى اللهجة البَحِيرِيَّة

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-5 Latin Translations الترجمات اللاتينية

ظهرت عدة ترجمات للكتاب المقدس باللغة اللاتينية نذكر أهمها:

1- ترجمة "إِيطَالَا" التي تمت في القرن الثاني للعهد الجديد من اليونانية لللاتينية.

2- ترجمة "الْفُولْجَاتَا" التي قام بها القديس جِيْرُوم (366-384 م)، الذي قام بترجمة العهد القديم من

اللغة العبرية للغة اللاتينية ظل معمولاً بها نحو الألف سنة.

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-6 الترجمة الحبشية

قام بها "فَرُومِنْيُوس"، الذي تُرجم العهد الجديد من اليونانية للغة الحبشية. [https://st-](https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html)

[takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html](https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html) تاريخ الزيارة 26 ديسمبر 2017 على

الساعة 14:45

I-2-2-7 الترجمات الإنجليزية English Translations

I-2-2-7-1 ترجمة الملك جيمس (K.J.V) King james version

قام بها مجموعة من العلماء اليونان واليهود في القرن 16 تحت رعاية "الملك جيمس" ملك بريطانيا،

نشرت سنة 1611م ونالت شهرة كبيرة، في سنة 1881م قام العلماء بتتقيجها، حيث أظهروا إعجابهم

ببساطتها وقوتها. وفي سنة 1971م نُقِّحت الترجمة مرة أخرى، ليس للإصلاح عيب ولكن بسبب تغير اللغة الإنجليزية خلال الفترة من سنة 1611 إلى سنة 1971، فمثلاً هناك ضمائر ونهايات للأفعال كانت مستخدمة ولم يعد لها الآن استخدام، وكذلك هناك كلمات استخدمت أثناء الترجمة سنة 1611م وكانت عندئذ تؤدي المعنى المطلوب أما الآن فقد تغير معناها، ولهذا كان لابد من التنقيح حتى تصل إلى روح النص الأصلي، انتشرت هذه الترجمة وأصبحت الأشهر والأوسع انتشاراً في العالم، وهي التي تمت منها التراجم لمختلف اللغات الأخرى (عربي، فرنسي، أسباني، صيني، هندي...).

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-1-7-2 الترجمة الحديثة New Internatiol Version

بدأت سنة 1965م وقام بها أكثر من مئة عالم من علماء الكتاب المقدس واعتمدوا على أقدم المخطوطات، وانتهت سنة 1978م. وفي سنة 1983م نُقِّحت هذه الترجمة.

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-8 الترجمة العربية Arabic Translations

حظيَّ الكتاب المقدس باهتمام كبير عند العرب منذ القديم، والدليل على ذلك وجود عدة ترجمات باللغة العربية، ونذكر أشهرها:

I-2-2-8-1 ترجمة يوحنا John translation

وقام بها أسقف إشبيلية بإسبانيا سنة 750م، تُرجمت من "الفولجاتا" اللاتينية إلى العربية، حيث أن ترجمتها لم تكن دقيقة.

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-8-2 Ben Assal Translation العسال بن ترجمة

في سنة 1250م، قام "هبة الله العسال" من الإسكندرية بترجمة الكتاب المقدس من اللغة القبطية إلى اللغة العربية. دُعيت بالفولجَاتا الإسكندرية نسبة إليه. (نفس المرجع السابق)

I-2-2-8-3 Sarkis Al Razy Translation سركيس الرازي مطران

قام بها مجموعة من العلماء في دمشق سنة 1671م.

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-8-4 Cornelius Van Dyck Translation الترجمة العربية الحديثة

ويرجع الفضل فيها إلى اثنين من المرسلين الأمريكيين هما دكتور "عالي سميث" والدكتور "كُرنيليُوس فان دايك"، اللذان قاما بالترجمة من نسخة الملك جيمس وبالعودة إلى الأصل العبري، تميزت الترجمة بدقتها والالتزام بحرفية النص...وفي سنة 1847م بدأ عالي سميث بترجمة الكتاب المقدس مع مجموعة من معاونيه بطرس البستاني، الشيخ ناصيف اليازجي. وفي سنة 1854م توفي الدكتور "عالي سميث"، فأكمل "كُرنيليُوس فان دايك" العمل، حيث قام بمراجعة الترجمة وأكمل ترجمة ما تبقى من الأسفار بمساعدة الشيخ "يوسف الأسير الأزهرى" الذي ضبط الترجمة لغويًا، لتنتهي الترجمة الحديثة في 29 مارس سنة 1865م، ومع هذا فقد ظلَّ فان دايك ينقح في الترجمة مع كل طبعة جديدة. والجدير بالذكر أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر والعالم العربي، تستخدم ترجمة فان دايك للكتاب المقدس باللغة العربية، بالرغم من وجود بعض ملاحظات بسيطة في بعض الألفاظ عليها.

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-8-5 الترجمة اليسوعية Jesuit Translation

في سنة 1876م قام الرهبان اليسوعيين وبمساعدة إبراهيم اليازجي ابن الشيخ ناصيف اليازجي بهذه الترجمة، والتي تميزت بجمال الأسلوب وفصاحة العبارة ولم تتقيد بحرفية النص.

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-8-6 الترجمة الكلية الإكليريكية بالقاهرة

قامت بالترجمة جمعية أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية سنة 1939م.

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-8-7 الترجمة الحديثة The New Translation

قام بنشرها إتحاد جمعيات الكتاب المقدس ببيروت سنة 1978م، وتعتبر هذه الترجمة أول ترجمة عربية وضعتها لجنة من علماء لاهوتيين تنتمي إلى مختلف الطوائف المسيحية من إنجيلية، كاثوليكية وأرثوذكسية.

<https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html> تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

I-2-2-8-8 الترجمة التفسيرية (كتاب الحياة) Living Bible Translation (Book of Life)

هي ترجمة تفسيرية قام بها الأستاذان جورج حصني وسعيد باز سنة 1982م، لجأت هذه الترجمة إلى تبسيط المعنى ليفهمها البسطاء من الناس الذين لم يحصلوا على نصيبهم الكافي من التعليم.

https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html تاريخ الزيارة 26 ديسمبر

2017 على الساعة 14:45

من خلال ما ذكرناه سابقاً، نستنتج أن الإنجيل قد حظي باهتمام كبير من طرف المترجمين والدليل على ذلك أنه تُرجم لعدة لغات.

وبعد أن انهينا من المبحثين الأول والثاني، ننتقل إلى المبحث الثالث والأخير من هذا الفصل وفيه نعرض الأساليب والنظرية التي نركز عليها في بحثنا، المتمثلة في أساليب الترجمة لفيني وداربلي إلى جانب نظرية التكافؤ الشكلي والتكافؤ الدينامي لأوجين نايدا. ونستهلها بأساليب الترجمة .

I-3 أساليب الترجمة لفيني وداربلي

لقد أثرى فيني وداربلي ميدان الترجمة وذلك من خلال تأليف كتاب تحت عنوان

"La Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais: une Méthode de Traduction"(1958)

ويُعد هذا الكتاب مرجعاً هاماً في ميدان الترجمة، حيث أنه اعتمد على أساليب جديدة في الترجمة، ومن خلاله أيضاً سعى فيني وداربلي إلى وضع سبعة مناهج تقنية، تسمح للمترجم بالتنقل من لغة إلى أخرى ونقل المفاهيم والوحدات الترجمية من نظام لساني معين إلى نظام لساني آخر، وفيه يُميز الكاتبان بين نوعين من الأساليب: يتمثل النوع الأول في الأساليب المباشرة، وعددها ثلاثة وهي: الاقتراض، المحاكاة والترجمة الحرفية، وفيما يخص الأساليب غير المباشرة، تتمثل في: الإبدال، التطويع، التكافؤ والتصرف.

الفصل الأول : الإنجيل وترجماته ونظريات الترجمة

I-3-1 الأساليب المباشرة

ويقصد بالأساليب المباشرة نقل وحدات النص، أو الجملة إلى وحدات مماثلة لها من حيث التركيب، والمفهوم وهذا في حال تواجد توازي بين اللغتين. وتنقسم هذه الأساليب إلى ثلاثة أنواع وهي:

I-3-1-1 الاقتراض (Borrowing)

"...Trahissant une lacune, généralement une lacune métalinguistique (technique nouvelle, concept inconnu), l'emprunt est le plus simple de tous les procédés de la traduction".

(Darbelnet et Vinay, 1972:47)

"...يُسْتَعْمَل الاقتراض للتغلب على نقص ما، ويتعلق عادةً بالمفردات (مثل التعبير عن تقنية جديدة،

أو مفهوم غير معروف)، ويعتبر الاقتراض الأسلوب الأبسط من بين جميع أساليب الترجمة". (ترجمتنا)

فمن خلال هذا الأسلوب، يقوم المترجم بإعادة كتابة المفردات بحروف اللغة المستهدفة دون ترجمتها، ولهذا السبب فهو يُعد أسهل أساليب الترجمة.

I-3-1-2 المَحَاكَاة (Calque)

"...Le calque est un emprunt d'un genre particulier: on emprunte à la langue étrangère le syntagme, mais on traduit littéralement les éléments qui le composent".

(Darbelnet et Vinay, 1972:47)

"...تُعْتَبَرُ المحاكاة نوع خاص من الاقتراض، وفيه يتم اقتراض صيغة تعبيرية في اللغة المستهدفة مع

الترجمة الحرفية لجميع عناصرها". (ترجمتنا)

لكن على المترجم احترام قواعد اللغة التي يترجم إليها أثناء نقله لعناصر العبارة من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة.

الفصل الأول : الإنجيل وترجماته ونظريات الترجمة

I-3-1 الترجمة الحرفية (Literal Translation)

"La traduction littérale ou mot à mot désigne le passage de LD à LA aboutissant à un texte à la fois correct et idiomatique sans que le traducteur ait eu à se soucier d'autre chose que des servitudes linguistique". (Darbelnet et Vinay, 1972:48)

"...الترجمة الحرفية أو ترجمة كلمة بكلمة، وتعني الانتقال من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف، بُغْيَة

الحصول على نص صحيح من الناحيتين التركيبية والدلالية، وتتحصر مهمة المترجم في الحفاظ على نفس الخصائص الأسلوبية". (ترجمتنا)

لكن وفي ظل التباين اللغوي القائم بين اللغات، واختلاف أنظمتها فإنه لا ينصح باستعمال هذا الأسلوب، لما له من نتائج سلبية على المعنى.

فبعد أن تطرقنا إلى الأساليب المباشرة للترجمة، ننتقل فيما يلي إلى عرض الأساليب غير المباشرة.

I-3-2 الأساليب غير المباشرة

يلجأ المترجم إلى استعمال الأساليب غير المباشرة، عندما تكون هناك فوارق كبيرة على المستوى التركيبي والثقافي بين اللغة الأصل واللغة الهدف، فهذه الأساليب مناقضة تمامًا للأساليب المباشرة، حيث أنها تتطلب جهد وثقافة واسعة من المترجم. وتتحصر بدورها في أربعة أساليب وهي كما وردت في كتاب

La Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais: une Méthode de Traduction

(1958) de Vinay et Darbelnet.

I-3-2-1 الإبدال (Transposition)

"Nous appelons ainsi le procédé qui consiste à remplacer une partie du discours par une autre, sans changer le sens du message". (Darbelnet et Vinay, 1972:50)

"ويطلق هذا المصطلح على الأسلوب الذي يتم فيه استبدال جزء من الخطاب، بجزء آخر دون إحداث

تغيير في معنى الرسالة". (ترجمتنا)

الفصل الأول : الإنجيل وترجماته ونظريات الترجمة

I-3-2-2 (Modulation) التطويع

"La modulation est une variation dans le message, obtenue en changeant de point de vue, d'éclairage. Elle se justifie quand on s'aperçoit que la traduction littérale ou même transposée aboutit à un énoncé grammaticalement correct, mais qui se heurte au génie de LA". (Darbelnet et Vinay, 1972:51)

"يُعرَف الإبدال على أنه تنويع في الرسالة ناتج عن تغيير في وجهات النظر. ويتم اللجوء إليه عندما يؤدي استعمال الترجمة الحرفية أو الإبدال، إلى عبارة صحيحة من حيث البنية ولكنها لا تتماشى مع قواعد اللغة الهدف". (ترجمتنا)

I-3-2-3 (Equivalence) التكافؤ

"...il est possible que deux textes rendent compte d'une même situation en mettant en œuvre des moyens stylistiques et structuraux entièrement différents. Il s'agit alors d'une équivalence". ((Darbelnet et Vinay, 1972: 52)

"...يُسْتَعْمَلُ أسلوب التكافؤ عندما يتفق نصان في التعبير عن الوضعية ذاتها، وذلك باللجوء إلى وسائل أسلوبية وتركيبية مختلفة كل الاختلاف". (ترجمتنا)

I-3-2-4 (Adaptation) التصرف

"Avec ce septième procédé, nous arrivons à la limite extrême de la traduction; il s'applique à des cas où la situation à laquelle le message se réfère n'existe pas dans LA, et doit être créée par rapport à une autre situation, que l'on juge équivalente". (Ibid:52)

"بهذا الأسلوب السابع نصل إلى أقصى حدود الترجمة، ويُطبَّق على حالات تكون فيها الوضعية المشار إليها في الرسالة غير موجودة في اللغة المستهدفة، وينبغي خلقها انطلاقاً من وضعية أخرى مكافئة لها". (ترجمتنا)

بعدما استعرضنا أساليب الترجمة السبع لفيني ودريلني، ننتقل إلى عرض النظرية التي نعتمدها أيضاً لدراسة وتحليل المدونة، والتي تتمثل في نظرية التكافؤ.

الفصل الأول : الإنجيل وترجماته ونظريات الترجمة

I-4 نظرية التكافؤ عند نايدا

أسس أوجين نايدا Eugene Nida نظريته في الترجمة استناداً إلى بحثه في المجال الديني وبالخصوص ترجمة الإنجيل. ويُعتَبَر من بين علماء الترجمة، الذين أثروا ميدان الترجمة بأعمالهم الأكثر علمية مقارنة بالأعمال الأخرى التي سبقته في هذا المجال. ويظهر التوجه العلمي في أعمال نايدا، من خلال إصداره لكتاب تحت عنوان (Toward a Science of Translation (1964)، أين وضع مدخل

منهجي لدراسة الترجمة الذي استمدّه من النحو التوليدي التحويلي Generative Transformation Grammar لنوام تشومسكي Noam Chomsky، محاولة منه لنقل الترجمة إلى مجال علمي وإعطائها صبغة علمية أكثر وذلك بإشراك اللسانيات، وإزاحة النظريات التقليدية للمعنى الذي ربطه بالسياق.

"...In another words, following Noam Chomsky (1957), we are not content to look upon a language as some fixed corpus of sentences, but as a dynamic mechanism capable of generating an infinite series of different utterances.(Nida,1964:9)

"وبعبارة أخرى، وبإتباع نظرية نوام تشومسكي Noam Chomsky نحن ضد فكرة كون اللغة مجموعة ثابتة من الجمل، ولكنها كآلية ديناميكية قابلة لتوليد عدد لا يحصى من الملفوظات".

(ترجمتنا)

ولقد ميز نايدا في كتابه بين التكافؤ الشكلي والتكافؤ الدينامي، كمنهجين لترجمة الإنجيل ليشملا فيما بعد مختلف ميادين الترجمة.

I-4-1 التكافؤ الشكلي (Formal Equivalence)

يُعَدُّ التكافؤ الشكلي المنهج الأول الذي وضعه نايدا لترجمة الإنجيل، ومن خلاله يسعى المترجم إلى توليد رسالة مكافئة لرسالة نص الهدف.

"...Fomal equivalence focuses attention on the message itself, both form and content....one is concerned that the message in the receptor language shoud match as closelly as possible the different elements in the source language".(Nida,1964:159)

الفصل الأول : الإنجيل وترجماته ونظريات الترجمة

"يرتكز التكافؤ الشكلي على رسالة النص الأصل من حيث الشكل والمضمون،...فَيُعْنَى التكافؤ الشكلي

بإنتاج رسالة مكافئة في لغة المتلقي، والتي تخضع لجميع الخصائص اللغوية والشكلية في لغة

الهدف.(ترجمتنا)

ولكي يتحقق هذا التكافؤ الشكلي، لابد من توفر مجموعة من الشروط، والتي على المترجم توليدها في

رسالة نص الهدف عند ترجمته للنص الأصلي.

"...Formal translation attempts to reproduce several elements including grammatical units...

the production of grammatical units may consist in: a) translating nouns by nouns, verbs by

verbs, etc.b) keeping all phrases and sentences intact.c) preserving all formal indicators,

e.g.marks of punctuation, paragraph, break... (Nida, 1964:165)

"يسعى المترجم من خلال الترجمة الشكلية لإعادة إنتاج عدة عناصر شكلية، والتي تتضمن وحدات نحوية

وذلك بترجمة الأسماء بالأسماء، الأفعال بالأفعال والإبقاء على ترتيب العبارات والجمل كما وردت في

النص الأصل، وكذلك الاحتفاظ بالمؤشرات الشكلية كعلامات الوقف، وكذا ترتيب الفقرات وتقسيمها"

(ترجمتنا)

ولكن نظراً للاختلافات الثقافية وأنظمة اللغات، نجد أنه في بعض الأحيان الترجمة بالتكافؤ الشكلي، قد

تؤدي إلى ظهور عبارات أو جمل لا تحمل أي معنى في اللغة الهدف، وفي مثل هذه الحالة يرى نايدا

ضرورة إضافة هوامش لمثل هذه التراجم، لا لغرض شرح الخصائص الشكلية ولكن لغرض جعل بعض

المرادفات الشكلية المستخدمة واضحة ومفهومة، لأن مثل هذه التعبيرات لا يمكن أن يكون لها معنى إلا في

ضوء لغة أو ثقافة المصدر.

"...For example,a phrase such as"Holy Kiss" in a gloss translation would be rendered literally.and be supplemented with a footnote explaining that this was a customary method of greeting in New Testament times." (Nida, 1964:159)

الفصل الأول : الإنجيل وترجماته ونظريات الترجمة

فمثلاً سَنَقُولُ عبارة "Holy Kiss" حرفياً في الترجمة التفسيرية بالهوامش "بالقُبْلَة الْمُقَدَّسَة" في اللغة الهدف،

وربما تُرْفَقُ بهامش يُفَسِّرُ هذا الأسلوب، على أنه كان أسلوب التحيّة المتعارف عليه في أزمنة العهد

الجديد. (ترجمتنا)

فمن خلال ما سبق يتضح لنا أن المترجم الذي يعتمد على الترجمة بالتكافؤ الشكلي، يولي اهتمام أكثر بمضمون الرسالة وشكلها، مما قد يؤدي إلى تراجم لا تخدم المعنى في اللغة التي تُترجم إليها، ولهذا السبب اقترح نايدا منهجاً آخر في الترجمة والمتمثل في التكافؤ الدينامي.

I-4-2 التكافؤ الدينامي (Dynamic Equivalence)

ويعرفه نايدا على أنه التكافؤ الذي تكون فيه العلاقة بين المتلقي والرسالة نفسها، كالعلاقة الكائنة بين

المتلقي الأصلي والرسالة.

"...one way of defining a dynamic equivalence translation is to describe it as the closest natural equivalence to the source language message". (Nida, 1969:166)

"تُعَرَّفُ الترجمة بالتكافؤ الدينامي على أنها المكافئ الطبيعي الأقرب إلى رسالة لغة المصدر"

(ترجمتنا)

فبعكس التكافؤ الشكلي الذي يهتم برسالة النص الأصل من حيث الشكل والمضمون، فإن الترجمة بالتكافؤ الدينامي تركز على قارئ نص الهدف، فهي تهدف لإحداث نفس التكافؤ في الاستجابة ونفس التأثير الذي أحدثته الرسالة المصدر في قارئها، وهذا التركيز يتطلب من المترجم أن يقوم بتحرير نصه على حسب لغة وثقافة قارئ النص الهدف.

"In dynamique translation the focus of attention is directed not so much toward the source message as toward the receptor response." (Nida, 1964:166)

يكون الاهتمام في الترجمة بالتكافؤ الدينامي، موجهاً أكثر نحو استجابة القارئ للرسالة لا برسالة نص

المصدر. (ترجمتنا)

الفصل الأول : الإنجيل وترجماته ونظريات الترجمة

ما نستخلصه مما سبق هو أن الترجمة بالتكافؤ الدينامي موجهة نحو الاستجابة لا نحو تكافؤ الشكل، ولكي يستطيع أي مترجم توليد وتحقيق نفس الاستجابة لدى متلقي النص الأصلي، نجد أن نايدا وضع أربعة أهداف لكي يتحقق من خلالها هذا المكافئ المعادل.

"...1-adapting the entire ST meaning to the individual properties of TL structures,2-generating LT structures which are semantically as similar as possible,3-producing a fitting equivalent style,and 4-delivering an equivalent effect on the receptor audience".(Munday,2009:186)

"تتمثل هذه الأهداف حسب نايدا في، تكيف كامل معنى نص الأصل بجملة تبعاً لبنية النص الهدف، توليد بنية لغة الهدف والتي تحمل دلالات متشابهة لبنية لغة الأصل، إنتاج مكافئات أسلوبية مقبولة، توليد أثر مكافئ لدى القارئ الهدف". (ترجمتنا)

إن الناظر إلى وجهة نظر نايدا للتكافؤ الدينامي يجد بأنه يتبع اتجاهاً سلوكياً، فالترجمة حسبه مثير واستجابة، وهذه النقطة كانت محل انتقاد العلماء الذين يرون استحالة أن تكون الاستجابة للنص الهدف مماثلة لاستجابة القارئ للنص الأصلي، ويعود هذا لاختلاف الإطار الثقافي والتاريخي والاجتماعي لكلا النصين. أما بالنسبة للتكافؤ الشكلي والذي يعتمد على إعادة النص الأصلي بكيفية آلية، فإن الترجمة من خلاله تشوّه النحو والأسلوب الخاص باللغة المترجم إليها، وهذا شأنه أن يؤدي إلى تشويه الرسالة فلا يفهم القارئ النص المُترجم أو لا يفهمه إلا بعد عناء ومشقة.

2018 مارس 25 <http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?/=5109> تاريخ الزيارة
على الساعة 19:08.

الفصل الأول : الإنجيل وترجماته ونظريات الترجمة

خلاصة الفصل

إستنتجنا في نهاية هذا الفصل، أن ميدان الترجمة الدينية له خصوصياته ومميزاته إذ يُعْتَبَرُ مجالاً صعباً كونه يتعامل مع الجانب الروحي والعقائدي، وهذا النوع من الترجمات يُلْزَمُ المترجم التعامل معه بدقة وحذر، فأَيُّ خلل أو فهم خاطئ قد يُؤْدي إلى الانحراف عن المعنى. ولقد عرف هذا النوع من الترجمة نشاط واهتمام كبير، بدليل ظهور عدة أعمال في هذا المجال من بينها ترجمة الإنجيل الذي ترجم إلى عدة لغات. ولما كان النص الديني يتألف من عناصر لسانية وغير لسانية، وَجِبَ على المترجم حسن اختيار الإستراتيجية الملائمة، لتجاوز الصعوبات التي تفرضها هذه العناصر، ولتسهيل عملية الترجمة وإعانة المترجم في عمله اقترح نايدا في كتابه نحو علم الترجمة مبدأين أساسيين هما التكافؤ الشكلي والتكافؤ الدينامي، وهو بدوره يميل إلى الترجمة باستعمال التكافؤ الدينامي كونه يركز على نقل المعنى، بعكس التكافؤ الشكلي الذي يشبه الترجمة الحرفية التي قد لا تُؤْدي المعنى.

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

قبل الشروع في الفصل التطبيقي سنتطرق لبعض المعطيات التي لها صلة مباشرة بموضوع بحثنا، والتي سيكون لها دور كبير في جعله يتسم بدقة ووضوح أكثر، كما أننا نضع بحثنا في إطار منهجي واضح لتسهيل عملية تتبع مساره على قارئه وفهم مضمونه. ولهذا نقوم في هذا الفصل بالتوسع في هذه المعطيات لما لها من أهمية بالغة لموضوع مذكرتنا، والتي نستهلها بـ

1-II تقديم المدونة

إن المدونة التي تم وقع اختيارنا عليها، هي النص المقدّس والمتمثل في آيات من الإنجيل الذي تُرجم إلى اللّغة العربية بقلم المستشرق الأمريكي كرنيليوس فان دايك، وتُعدُّ ترجمته من بين الترجمات المعتمدة في الكنيسة العربية، بحُكم أنها تُرجمت من نسخة الملك جيمس والتي يعود أصلها إلى سنة 1611، وهذه النسخة مصرح بها في العالم كونه تُرجمت مباشرة من اللّغات الأصلية للإنجيل (اللاتينية، الآرامية والعبرية).

فبعدما قمنا بتعريف المدونة التي سنقوم بدراستها، ارتأينا ضرورة التعريف بصاحب النسخة الإنجليزية للكتاب المقدّس، التي تُرجمت منها النسخة العربية وذلك من خلال تقديم لمحة عن حياته.

2-II لمحة عن حياة الملك جيمس King James

عن مجموعة من الفيديوهات باللّغة الإنجليزية التي تحدثت عن حياة الملك جيمس، على الموقع

الإلكتروني youtube

<https://www.youtube.com/watch?v=BjLxIFBPEW4>

<https://www.youtube.com/watch?v=aa2LMj-j-is>

visited on 24/03/2018 at 10:30

هذه ترجمتنا لما ورد في هذه الفيديوهات

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

قبل صدور نسخة الملك جيمس، كانت الكنيسة في إنجلترا تستعمل إنجيل الفولقتا اللاتينية والتي كان مصرحًا بها في ذلك الوقت، وفي سنة 1526 أصدر **ويليام تئدال** ترجمة جديدة للإنجيل معتمدًا على مصادر باللغة اليونانية والعبرية في ترجمته لكنه اعتقل وتم إعدامه.

في سنة 1603 توفيت الملكة إليزابيث تاركًا عرش بريطانيا لقرينها الثاني جيمس I (ملك اسكتلندا).

ولد جيمس في 19 جوان 1566 بقصر إيدن بورغ، أمه ماري ملكة اسكتلندا وأبوه اللورد دارنيلي زوجها الثاني. لما قتل اللورد دارنيلي في فيفري 1567 أُجبرت الملكة في شهر جويلية من نفس السنة للتنازل عن العرش لابنها الرضيع.

لعل أهم الإنجازات التي قام بها الملك جيمس لإنجلترا، كانت النسخة المصرحة للإنجيل والتي سميت نسبة له وصدرت سنة 1611 وتعد من أهم ترجمات الإنجيل للغة الانجليزية.

في سنة 1604 أمر الملك جيمس بنسخة معتمدة للكتاب المقدس، لاستبدال نسخة "جنيّفًا" السابقة والتي كانت أكثر شعبية في إنجلترا والمفضلة لدى القديسين، لأنها كانت تحتوي على ملاحظات في الهامش تنتقد الكنيسة والنظام الملكي، الأمر الذي أزعج الملك، اعتقد أنها لا تحترم منصب الملك كما أنه أراد أن يعزز مكانته على رأس الكنيسة الإنجليزية، كونه ينحدر من أصول اسكتلندية. ولهذا عين الملك قرابة 54 رجلا ليعملوا على الترجمة وكانوا كلّهم أكاديميين من أكسفورد أو كامبردج ما عدا واحد، وكانوا منضمين على شكل ستة لجان على هذا النحو: ثلاث منهم لترجمة العهد القديم، ولجنتان لترجمة العهد الجديد، وواحدة لترجمة أبوكريفا Apocrypha (حسب قاموس المعاني أبوكريفا، هي عبارة عن أسفار دينية مشكوك في صحتها). ولقد ارتكز العمل على ترجمة وليام تئدال بنسبة 80%، حيث أرادوا أن يُترجموا لعامة الناس الذين لا يستطيعون القراءة، ولقد جاءت الترجمة على شكل كلمات ذات مقطع واحد، وهي نفس

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

الطريقة التي كان شكسبير يكتب بها في ذلك الوقت، مما جعل الأمر سهلاً لفهم الإنجيل عندما كان يُقرأ في الكنيسة بصوت عالي.

استغرقت الترجمة حوالي سبع سنوات وانتهت سنة 1611 وطبعت في المطبعة الرسمية للملك "روبرت باركر" وتلقت شعبية كبيرة لمئات السنين، وأحد أسباب انتشارها هو انعدام الملاحظات على الهامش. تعتبر نسخة الملك جيمس للإنجيل، واحدة من أهم الكتب التي تم نشرها باللغة الإنجليزية على الإطلاق. وفما يلي نتطرق إلى التعريف بصاحب الترجمة العربية للكتاب المقدس، وذلك من خلال تقديم لمحة عن حياته.

II - 3 لمحة عن حياة المترجم كرنيليوس فان دايك Cornelius Van Dyck

كرنيليوس فان دايك مستشرق وطبيب وأديب وعالم ومدرس أمريكي وُلِدَ في 13 آب (أوت) 1818 في بلدة "كندرهوك" في ولاية "نيويورك"، في الولايات المتحدة الأمريكية، من أبوين هولنديي الأصل. تعلم فان دايك اللغات القديمة اللاتينية، العبرية واليونانية وكذلك برع في لغتيه الأصليتين الهولندية والإنجليزية. تعلم ودرس في بلده وبعد تخرجه، توجه كرنيليوس فان دايك برسالة إلى المجلس الأمريكي للبعثات التبشيرية في "بوسطن" يخبره عن عزمه على الانضمام إلى الإرساليات الدينية في الخارج وبعد قبوله كُمُرْسِل سافر فان دايك برفقة جماعة من المرسلين من "بوسطن" إلى "بيروت"، وفي سنة 1857، انتدبته الإرسالية الإنجيلية لإتمام ترجمة الكتاب المقدس التي بدأها الدكتور "عالي سميث" قبل وفاته. تلقى فان دايك علوم اللغة العربية على يد المُعَلِّم "بطرس بستانى"، والشيخ "ناصف اليازجي"، والشيخ "يوسف الأسير" الذي فضل الدكتور "فان دايك" الاستعانة به في ترجمة الكتاب المقدس لنبوغه وبلاغته، أتقن فان دايك اللغة العربية شعراً ونثراً حتى أصبح من أعلامها. بدأ فان دايك في مراجعة وتنقيح جميع الأسفار التي ترجمها "عالي سميث" وانتهى منها عام 1860، وفي 22 آب (أوت) عام 1864 انتهى من ترجمة باقي العهد القديم، وتم طبع الكتاب المقدس كاملاً في 10 آذار (مارس) عام 1865، ظل كرنيليوس فان

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

دايك يراجع وينقّح في الترجمة ويصحّح فيها حتى توفي في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1895 ويكون الوقت الذي قضاه فان دايك في الترجمة أكثر من خمسين عام، لذلك عُرفت الترجمة باسمه.

<http://www.calam1.org/a/3313> تاريخ الزيارة 12 مارس 2018 على الساعة 13:40.

ولكي نسهل عملية قراءة موضوع بحثنا وضعنا منهجية لتحليل مدونتنا، والتي نتطرق إليها فيما يلي:

II - 4 دراسة تحليلية نقدية للمدونة

نعتمد في هذه الدراسة على الأسلوبية المقارنة، والتكافؤ الشكلي بحيث سيكون التحليل على جزأين، سنخصص الجزء الأول لتحليل عبارات استنادا إلى التكافؤ الشكلي، والجزء الثاني سيكون مخصصا لتحليل تراكيب باستعمال الأسلوبية المقارنة، والتركيز على أسلوب التكافؤ. وفيما يلي نقوم بعرض منهجية التحليل التي سنعتمدها في تحليلنا للمدونة.

II - 5 منهجية التحليل

كما سبق وأشرنا تتمثل المدونة في بعض آيات من الإنجيل والتي تُرجمت من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

يهدف موضوعنا إلى تحليل ترجمة فان دايك لبعض آيات من الكتاب المقدس، وفيه نبين الكيفية التي اعتمدتها الترجمة لنقل معاني ومفاهيم النص الديني إلى اللغة العربية، والمواضع التي لم توفق فيها الترجمة في استخدام إحدى استراتيجيتي التكافؤ الشكلي والتكافؤ الدينامي، وما مدى ملائمة ونجاعة المقاربة التي وظّفها نايدا في الحفاظ على المعنى عند ترجمة النص الديني.

كما سبق وأشرنا نعتمد على الأسلوبية المقارنة لفيني ودارلني في تحليل التراكيب الواردة في بعض النماذج من الإنجيل، وكيفية ترجمتها إلى اللغة العربية، وإذا كانت الترجمة مؤدية للمعنى، حيث تسمح لنا بتحديد الأساليب المستعملة في الترجمة بحيث نركز في تحليلنا على أسلوب التكافؤ.

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

أما فيما يخص النظريات فنعتمد على نظرية أوجين نايدا، والمتمثلة في التكافؤ الشكلي والتكافؤ الدينامي في تحليل نص الأصل وكذا ترجمته، ويعود سبب اختيارنا لهذه النظرية لأسباب عدة، ولعل أهمها كونها نشأت استناداً إلى اجتهاد نايدا وبحثه في الحقل الديني وبالخصوص ترجمة الإنجيل. كما أن هذه النظرية تُمكن المترجم من إنتاج ترجمة تأخذ بعين الاعتبار النص الأصلي من جهة، والنص الهدف من جهة أخرى. بحيث أن نظرية نايدا تستند على رسالة النص الأصلي، وإعادة صياغتها من طرف المترجم في النص الهدف، وذلك بتعويض كل وحدة في النص الأصلي بما يقابلها في النص الهدف. كما تجدر الإشارة أن هذه النظرية تركز أيضاً على قارئ نص الهدف، وكذا الأثر المكافئ أو المعادل الذي ينبغي أن تولده الترجمة على قارئها، وذلك من خلال إتباع مجموعة من الشروط التي يجب توفرها في النص الهدف.

نقوم بتحليل نماذج باستعمال التكافؤ الشكلي، وباستعمال أسلوب التكافؤ لفيني ودارلني. ولدراسة هذه النماذج نعتمد على منهجية تحليلية ونقدية، حيث نستخرج الآيات والعبارات المستعملة في النص الأصلي باللغة الإنجليزية وترجمتها باللغة العربية. نكتب العبارة أو التركيب بالخط العريض، ونضع سطرًا تحته مع الإشارة إلى اسم السفر، والإصحاح وعنوانه إن وجد، إلى جانب ذكر رقم الآية ومناسبة نزولها. بعد ذلك نقوم بإدراج تحليل لهذه العبارات وذلك بالاستعانة بمجموعة من القواميس باللغتين العربية والإنجليزية، وكذا كتاب التفسير "السنن القويم" وتفسير "كتاب الحياة" وهي عبارة عن كتب تُفسر آيات الإنجيل بلغة بسيطة ليفهمها عامة الناس. كما أننا نعتمد على "القرآن الكريم" للاستدلال ولدعم ترجمتنا المقترحة لتلك الآيات التي نقوم بتحليلها ودراستها.

بعدما قمنا بعرض المنهجية التي نعتمدها في دراسة مدونتنا نشرع في التحليل.

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

II-6-1 تحليل نماذج باستعمال التكافؤ الشكلي

النموذج لأول

Genesis 4:Caïn and Abel

6- And the Lord said unto Cain, why art thou worth? And why is the countenance fallen?(James,1611:12)

سَفَر التَّكْوِين، الإِصْحَاح الرَّابِع: قَائِينَ وَهَابِيلَ ، لآيَة رَقْم 6

"قَالَ الرَّبُّ لِقَائِينَ، لِمَاذَا اغْتَضَبْتَ؟ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهُكَ؟" (فان دايك، 2012: 04).

مناسبة لآية

كان هَابِيل راعياً للغنم، وكان قَائِينَ يعمل في زراعة الأرض، ذات يوم قدم الأخوان قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، فقدم قَائِينَ من أثمار الأرض، وهَابِيل من أَبْكَارِ غنمه. لكن الرَّبَّ فضل قُرْبَانَ هَابِيل على قُرْبَان قَائِينَ. استاء قَائِينَ جَدًّا على الأمر، وغضب غضبًا شديدًا وتغيرت ملامح وجهه، ولما رآه الرَّبُّ على هذه الحالة سأله لما هو غاضب ولماذا وجهه مُتَجَهِّم.

تحليل النموذج

نلاحظ في هذا النموذج أن عبارة "the countenance fallen" تُرجمت من اللغة الأصل بالاعتماد على الترجمة بالتكافؤ الشكلي في اللغة الهدف على النحو "سَقَطَ وَجْهُكَ"، وذلك بتعويض كل عنصر من العبارة في اللغة الأصل بما يقابله في اللغة الهدف، فجاءت الجملة سليمة من حيث الشكل والبنية ولكن بالعودة إلى القاموس الإنجليزي نجد أن كلمة "countenance" في اللغة الإنجليزية معناها

Countenance : person's face or expression (oxford,2003:97)

(المَلَامِح): هي وَجْه الشَّخْص أو مَلَامِحُه (ترجمتنا)

بينما كلمة "Fallen" تعني في اللغة الإنجليزية

Fallen: Drop down from a higher level to a lower level (Oxford, 2003:154)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

(السُقُوط): هو نُزُول الشَّيْء من أعلى إلى أسفل (ترجمتنا)

وفي اللغة العربية الفعل "سَقَطَ" السَّقْطَةُ، الوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ، وفي حديث الله عزَّ وجلَّ "أَفْرَحَ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَسْقُطُ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ" معناه يعثر على موضعه ويقع عليه كما يقع الطائر من وكراه. (ابن المنظور ، 2003: 612، الجزء الرابع)

نلاحظ أن عبارة "سَقَطَ وَجْهُكَ" لا تحمل أي معنى، بحيث أن الفعل سَقَطَ يعني نُزُول الشيء من الأعلى إلى الأسفل، والوجه عضو ثابت في جسم الإنسان. إن الترجمة بالاعتماد على التكافؤ الشكلي لهذا النموذج لم تؤد المعنى. ولقد ورد تفسير هذه الآية في تفسير "كتاب الحياة"، أن الأخوان قَائِبِينَ وَهَابِيلَ لما قدما قُرْبَانًا لِلرَّبِّ أنه فضل قُرْبَان هَابِيلَ فغضب قَائِبِينَ وتغيرت ملامحه.

الترجمة المقترحة

"قَالَ الرَّبُّ لِقَائِبِينَ، لِمَاذَا اغْتَضَبْتَ؟ وَلِمَاذَا تَغَيَّرَتْ مَلَامِحُ وَجْهِكَ؟"

النموذج الثاني

Genesis 29: Jacob serves Laban for Rachel and Leah

31- "And when the Lord saw leath was hated, he opened her womb, but Rachel was barren".

(James, 1611: 69)

سَفَرُ التَّكْوِينِ، الإصحاح التاسع والعشرين: زواج يَعْقُوبَ من لَيْئَةَ وَرَاحِيلَ، رقم لآية 13

"وَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ فَتَحَ رَحِمَهَا وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا". (فان دايك، 2012: 134)

مناسبة الآية

كان ليعقوب امرأتان لَيْئَةَ وَرَاحِيلَ، وكانت لَيْئَةُ ضعيفة البصر، أما رَاحِيلُ فكانت امرأة جميلة وكانت المفضلة عند يعقوب. لكن شاعت الأقدار أن تكون رَاحِيلُ عاقراً أما لَيْئَةُ فأنجبت عدة أولاد.

تحليل النموذج

لقد تُرْجِمَتْ عبارة "he opened her womb" من اللغة الإنجليزية في هذا النموذج بـ "فَتَحَ رَحِمَهَا" في

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

اللغة العربية، وذلك بالاعتماد على الترجمة بالتكافؤ الشكلي، نجد أن العبارة جاءت سليمة شكلاً

وتركيباً، إلا أن المعنى غير مفهوم، حيث تعني كلمة "womb" في اللغة الإنجليزية

Womb: Organ in a woman's body in which a baby develops before it is born.

(oxford, 2003:498)

(الرَّحِمُ): هو عُضْوٌ في جسم المرأة، وفيه يتطور الجنين وينمو قبل ولادته (ترجمتنا)

وفي اللغة العربية كلمة "رَحِم" تعني

(رَحِمُ): هو بَيْتٌ، مَنبِتُ الولد ووَعاؤُهُ في البطن (ابن المنظور، 2003: 104، الجزء الرابع)

إنَّ الترجمة بالتكافؤ الشكلي للعبارة المذكورة سابقاً، وُلِدَتْ معنى آخر مغاير تماماً بالرغم من أن الجملة

خضعت لقواعد اللغة الهدف. إذ نفهم من خلال القراءة الأولى لعبارة "فَتَحَ رَحِمَهَا" أن الأمر يتعلق بعملية

جراحية، ولكن هذا ليس بالمعنى الحقيقي والمقصود للآية، فالترجمة لم تؤد المعنى.

بعد التحليل وبالعودة إلى تفسير "كتاب الحياة"، والذي وردت فيه الآية السابقة نستنتج أن المقصود من

العبارة، هو أن الرب أنعم على لَبْنَةَ ورزقها بأولاد، خصوصاً وأنها لم تكن محبوبة.

الترجمة المقترحة

"وَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَبْنَةَ مَكْرُوهَةٌ أَنْعَمَ عَلَيْهَا بِنِعْمَةِ الْإِنْجَابِ وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا".

النموذج الثالث

Exodus4: Moses returns to Egypt

12- "Now, there fare go, and I will be with thy mouth, and teach the what thou say"

(James, 1611: 132)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

سفر الخروج، الإصحاح الرابع: عودة موسى إلى أرض مصر، لآية رقم 12

"قَالَآنَ إِذْهَبْ "وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ" وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ". (فان دايك، 2012: 66)

مناسبة لآية

أمر الرب موسى بالذهاب لإخراج بني إسرائيل من مصر بعدما رأى المعاملة السيئة التي يُعاملون بها من طرف فرعون. أبى موسى وخاف أن لا يصدقوه بأنه رسول من الرب، إذ لم يكن فصيح اللسان لإقناع بني إسرائيل. لكن الرب ألح عليه وقال له بأنه سيعينه للتحدث لبني إسرائيل ويؤيده بآيات ومعجزات

تحليل النموذج

ما نلاحظه في هذا النموذج أن الترجمة الشكلية لعبارة "and I will be with thy mouth" من اللغة الإنجليزية بـ "وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ" في اللغة العربية، تُرجمت كلمة بكلمة وتعويض كل عنصر في اللغة الأصل بما يقابله في اللغة الهدف، لنحصل بذلك على عبارة صحيحة شكلاً وبنيةً، ولكن فيما يخص المعنى وبالعودة إلى القاموس الإنجليزي نجد أن عبارة "be with somebody" تعني في اللغة الإنجليزية

Be with somebody: Support sb and agree with what they say (oxford, 2003:497)

أن تكون مع شخص ما: دعم الشخص والاتفاق معه فيما يقوله. (ترجمتنا)

في حين كلمة "mouth" في اللغة الإنجليزية تعني

Mouth: opening in the face used for speaking, eating, etc (oxford, 2003:280)

(فم): ثغرة بالوجه تستخدم للكلام والأكل... (ترجمتنا)

وجاء في لسان العرب بأن "الفوه" يعني

الفوه هو أصل بناء تأسيس الفم، ويُقال يُفوه أي نطقَ ولفظَ به، ورجلٌ مُفوه أي قادرٌ على المنطق والكلام

وكذلك فیه ورجلٌ فیه أي جیدُ الكلام. (ابن المنظور، 2003: 196، الجزء السابع).

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

فمن خلال تحليلنا لترجمة الآية المذكورة سابقاً، يمكننا القول أنَّ الترجمة بالتكافؤ الشكلي لم تؤد المعنى فهناك نوع من الغموض والإبهام، بحيث نتساءل كيف يمكننا أن نكون مع فم شخص؟ فالفم كما جاء في التعريف السابق يستعمل للنطق والكلام، فقد نكون مع شخص فيما يقوله، ونوافقه الرأي ولكن لا يمكن أن نكون مع فمه. ومنه وبالعودة إلى القواميس المذكورة آنفاً، توصلنا إلى أن تحديد مضمون الآية والمتمثل في الكلام وطريقة الحديث. ولقد جاء تفسير هذه الآية في تفسير "كتاب الحياة"، أن موسى أرسله الرب لإخراج بني إسرائيل من مصر، فخاف أن لا يصدقوه فهو لم يكن فصيح اللسان لإقناعهم، ولكن الرب وعده بأن يعينه على ذلك ويعلمه طريقة الكلام.

لذا نرى أن ترجمة المعنى بالاعتماد على التكافؤ الدينامي هو الأنسب لترجمة هذه الآية.

الترجمة المقترحة

"اذهب الآن وسأعلمك الطريقة التي ستتحدث بها وأعلمك ماذا تقول".

النموذج الرابع

Exodus4: Moses returns to Egypt.

15- "And thou shalt speak unto him, and **put words in his mouth**..... and I will teach you what ye shall do" (James, 1611: 132)

سفر الخروج، الإصحاح الرابع: عودة موسى إلى أرض مصر، لآية رقم 15

"فَتُكَلِّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ وَأُعَلِّمُكَمَا مَاذَا تَصْنَعَانِ". (فان دايف، 2012: 66)

مناسبة لآية

رفض موسى الذهاب إلى مصر ليكون رسولاً لبني إسرائيل، فغضب الرب عليه وأخبره بأنه سيجد أخاه هارون اللاوي الذي عُرف بفصاحة اللسان، وسيساعده بالتكلم إلى بني إسرائيل وسيُعينُهُمَا الرب على إقناعهم.

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

تحليل النموذج

من خلال هذا النموذج نلاحظ أنه تم الاعتماد على الترجمة بالتكافؤ الشكلي، وذلك بالنقل الحرفي لجميع العناصر. عند ترجمة عبارة "put_words in his mouth" من اللغة الإنجليزية بـ "وَتَضَعُ الْكَلِمَاتُ فِي فَمِهِ" في اللغة العربية، حيث نلاحظ في العبارة "وَتَضَعُ الْكَلِمَاتُ فِي فَمِهِ" هو اعتماد الترجمة بالتكافؤ الشكلي، في ترجمة الآية أين تم تعويض كل عنصر من اللغة المصدر بما يقابله في اللغة الهدف، لكن دون الأخذ بعين الاعتبار معنى المفردات في السياق مما أدى إلى عبارة لا تحمل أي معنى. فالكلمات لا توضع في الفم كونها شيء معنوي ليرى ولا يلمس، فحسب القاموس الإنجليزي فإن كلمة "word" تعني

word: written or spoken unit of languagem. (oxford,2003:499)

(كلمة): وتعني الوحدات التي تتشكل منها اللغة اللفظية والكتابية (ترجمتا)

وبهذه الوحدات اللغوية تتشكل الكلمات التي تستعمل للتعبير والكلام، ولكنها لا توضع في الفم وحتى لو استعملت بمعنى المجاز فهي لا تحمل أية دلالة. ما يمكننا قوله هو أن الترجمة بالتكافؤ الشكلي لم تؤد المعنى. فإذا تأملنا معنى كلمة "to put" في اللغة الإنجليزية والذي هو

to put :express something in a particular way (oxford, 2003:349)

(يضع): وتعني التعبير عن شيء ما بطريقة معينة (ترجمتا)

وهذا المعنى يعتبر الأقرب لمفهوم الآية بحيث له علاقة مباشرة بالكلام والتعبير، والذي تُرجمَ بالفعل وضع في اللغة العربية، والذي يعني حسب ما جاء في قاموس المعاني

وَضَعَ (فعل): يَضَعُ، وَضَعًا، مَوْضُوعًا، وَضَعَ الشَّيْءَ أَوْ الْأَمْرَ أَي أَلْقَاهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَحَطَّهُ، عَكَسَ رَفَعَهُ

(وَضَعَ) (http:// www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ تاريخ الزيارة 18 مارس 2018 على الساعة 12:14)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

وهذه الترجمة في اللغة العربية لا تؤدي المعنى، لأن حسب تفسير "كتاب الحياة" فإن الرب طلب من موسى الذهاب إلى بني إسرائيل، والتحدث إليهم بمساعدة أخيه هارون الذي يمتاز بفصاحة اللسان، وعلى موسى التحدث إلى أخيه وإخباره ماذا يجب أن يقول لهم.

ما يمكن أن نقوله من خلال تحليلنا لهذا النموذج، هو أن الترجمة بالتكافؤ الشكلي لم تؤد المعنى بالرغم من أن العبارة صحيحة شكلاً وبنية. ولقد وردت هذه الآية في القرآن الكريم في سورة القصص

"وَإِخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلُہُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ، قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِإِخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ أَتَّبَعُكُمَا الْغَالِبُونَ".

(القرآن الكريم، سورة القصص: 389، الآية 34، 35)

و(العَضُدُ) من عَضَدَ، يَعَضُدُ، عَضُدًا

عَضَدَ صَدِيقَهُ: أَعَانَهُ وَنَصَرَهُ، وَأَسْعَفَهُ وَانْجَدَهُ (العَضُدُ) [http:// www. almaany.com/ar/dict/ar-ar/العَضُدُ](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/العَضُدُ) تاريخ

الزيارة 18 مارس 2018 على الساعة 11:48

الترجمة المقترحة

"فَتَكَلَّمْهُ وَتَعَلَّمْهُ كَيْفَ يَتَحَدَّثَ وَمَاذَا يَقُولُ وَسَأُعِينُكُمَا عَلَى ذَلِكَ"

النموذج الخامس

Deuteonomy 1: The appointment of judges

9- "And I will speak unto you at that time, saying, **I am not able to bear you myself alone**".

(James, 1611: 407)

سَفَرُ التَّنْبِيَةِ، الإِصْدَاحُ لِأَوَّلٍ: تَعْيِينُ الْقَادَةِ، لآيَةِ رَقْم 9

"وَكَلَّمْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا، "لَا أَقْدِرُ وَخَدِي أَنْ أَحْمِلُكُمْ" (فان دايك 2012: 206)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

مناسبة الآية

عندما خرج موسى من مصر ومعه بني إسرائيل، نادى على الإسرائيليين وطالب منهم تعيين قادة وقضاة من بينهم لأن عددهم كثير، ولم يعد موسى قادراً على تحمل أعباء مسؤوليتهم لوحده.

تحليل النموذج

نفس الشيء بالنسبة لهذا النموذج، فقد تُرجمَ بالاعتماد على التكافؤ الشكلي حيث أنه تم تعويض كل عنصر في اللغة الأصل بما يقابله في اللغة الهدف، لنحصل بذلك على عبارة سليمة من حيث البنية، ولكن فيما يخص المعنى وبالعودة إلى القاموس الإنجليزي نجد أن الفعل "to bear" يعني

To bear: Take responsibility for something, or carry something so it can be seen
(oxford, 2003:32)

(يَتَحَمَّلُ): تعني تحمُّلُ مسؤولية شيء، أو حَمْلُ شيء وبالتالي يمكن رؤيته (ترجمتنا)

و(حَمَلَ): حمل الشيء يحمله حملاً وحملاناً فهو مَحْمُولٌ وَحَمِيلٌ، والحِملُ هو ما حُمِلَ والجمع أحمال وحَمَلُهُ على الدابة يحمله حملاً (ابن المنظور، 2003: 600، الجزء الثاني)

فمن خلال ما جاء في التحليل وربط المعنى بالسياق، نفهم أن موسى كان يعني أنه لم يعد قادراً على تحمل مسؤولية بني إسرائيل لوحده خصوصاً بعدما زاد عددهم. ولهذا طلب تعيين قضاة من بينهم لمساعدته في تسيير شؤونهم. وانطلاقاً من هذا نرى أن الترجمة المناسبة لهذه الآية هي الترجمة بالاعتماد على التكافؤ الدينامي.

الترجمة المقترحة

"وَكَلَّمْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلاً: "لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَحَمَلَ مَسْئُولِيَّتَكُمْ لَوَحْدِي"

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

النموذج السادس

Judges2: Isreal's apostasy and the ministry of the judges

11- "And the children of Isreal did evil in the sight of the Lord, and served Baalim".

(James,1611: 557)

سَفَرُ الْقُضَاةِ، الإِصْحَاحُ الثَّانِي، لآيَة رَقْم 11

"وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ" (فان دايك، 2012: 284)

مناسبة لآية

بعد موت يَشُوع، ارتد بنو إسرائيل عن دينهم فعبدوا آلهة أخرى غير إلههم الذي أخرجهم من مصر، فارتكبوا المعاصي واقترفوا الذنوب جهراً وعبدوا آلهة أخرى .

تحليل النموذج

لقد ترجمت عبارة "in the sight of the lord" في هذا النموذج من اللغة الإنجليزية بـ "فِي عَيْنَي الرَّبِّ" في اللغة العربية، وذلك بالاعتماد على الترجمة بالتكافؤ الشكلي، والتي تركز على إعادة صياغة محتوى رسالة النص الأصل في اللغة الهدف شكلاً ومضموناً، ولكن فيما يخص المعنى، وبالرجوع إلى القاموس الإنجليزي فإن كلمة "sight" تعني

sight : 1-act of seeing somebody or something, 2- ability to see (Oxford, 2003:400)

(الرؤية): 1- وتعني القدرة على الرؤية أو 2- فعل رؤية شخص أو شيء ما (ترجمتتا)

و(الْعَيْنُ): حَاسَةُ الْبَصَرِ وَالرُّؤْيَا تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ. قَالَ: ابْنُ السَّكِينِ: الْعَيْنُ الَّتِي يُبْصِرُ بِهَا النَّاطِرُ وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ، وَأَعْيُنٌ (ابن المنصور، 2003: 552، الجزء السادس)

فلاحظ أن الترجمة كلمة بكلمة لم تؤد المعنى، بحيث أننا نجد هناك إبهام وغموض فيه، بالرغم من أن العبارة سليمة من حيث الشكل والبنية. فعند قراءتنا للجملة نفهم وكأن عيني الرب هو مكان مارس فيه بني

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

إسرائيل المعاصي. ولكن استناداً إلى ما جاء في تحليلنا السابق وبالعودة إلى كتاب "تفسير الحياة"، توصلنا في الأخير إلى تحديد معنى الآية، فبعد موت الملك يشوع ارتد بنو إسرائيل عن دينهم ودين آبائهم، ومارسوا الرذيلة، واقترفوا الذنوب والمعاصي جهراً بلا حسيب ولا رقيب وعبدوا الأصنام والأوثان.

الترجمة المقترحة

"وَأَزْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَعَاصِي وَاقْتَرَفُوا الذُّنُوبَ جَهْرًا وَعَبَدُوا الْبَغْلِيمَ".

و(البغليم) هم الأصنام كما ورد في كتاب "تفسير الحياة".

النموذج السابع

Judges 3: Othneil delivers Israel from chushanrishathaim

11- "And the land had rest forty year, and Othneil the son of Kenaz died"

(James, 1611: 560)

سَفَرُ الْقُضَاةِ، لِإِسْحَاحِ الثَّالِثِ: عَثْنِيْلُ لآيَةِ رَقْمِ 11

"وَإِسْتَرَادَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ عَثْنِيْلُ بْنُ قَنَازَ" (فان دايك، 2012: 286)

مناسبة لآية

لما حاد بنو إسرائيل وابتعدوا من دين آباءهم، غضب الرب عليهم غضباً شديداً، فعاقبهم على ذلك فوقعوا تحت سيطرة كوشان رشتائيم ملك آرام لمدة ثماني سنوات. استغاث بنو إسرائيل بربهم وطلبوا منه أن يخلصهم من بين أيدي هذا الملك الظالم، فاستجاب لهم وأرسل إليهم عثنييل بن قناز الذي حارب كوشان رشتائيم وانتصر عليه فعم السلام والهدوء لمدة أربعين سنة.

تحليل النموذج

في هذا النموذج تُرجمت الآية بالاعتماد على الترجمة بالتكافؤ الشكلي، من خلال النقل الحرفي لجميع

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

عناصر العبارة "And the land had rest forty year" من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف، "وَاسْتَرَأَتْ لأَرْضٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً"، وذلك بتعويض كل عنصر في اللغة الأصل بما يقابله في النص الهدف، إذ جاءت العبارة سليمة من حيث الشكل والبنية. ولكن فيما يتعلق بالمعنى نجد أن كلمة "land" حسب قاموس اللغة الإنجليزية تعني

Land : the surface of the earth that is not covered by water
(Cambridge Advanced learner, 2003:698)

(اليابسة): سطح الأرض الذي لا تغطيه المياه (ترجمتنا)

(الأرض): هِيَ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ (ابن المنظور ، 2003 : 124 ، الجزء الرابع)

وبالعودة لقاموس اللغة الإنجليزية كلمة "rest" تعني

Rest: relax, sleep or do nothing (Oxford, 2003: 367)

(الراحة): الاسترخاء، النوم أو عدم القيام بأي نشاط (ترجمتنا)

(الراح): الازْتِيَاْحُ، يَعْيشُ فِيرَاحٍ، فِي انْبِسَاطٍ وَانْشِرَاحٍ

(الراحة) (http:// www.almaany.com/ar/dict/ar-ar) تاريخ الزيارة 18 مارس 2018 على الساعة 11.36

نلاحظ أن الفعل "استراح" لا يمكن أن يكون لشيء جامد كالأرض مثلاً، لأن الراحة عادة ما تكون متعلقة بشخص أو أي شيء يقوم بنشاط ومجهود بدني، وعند التعب يأخذ قسطاً من الراحة لتجديد طاقته، والأرض لا تستريح. بالرغم من أن الجملة خضعت لقواعد اللغة الهدف إلا أنا الترجمة بالتكافؤ الشكلي لم تؤد المعنى. فمن خلال تحليلنا للآية وربط المعنى بالسياق، وكذلك بالعودة إلى تفسير "كتاب الحياة" نستنتج أن بعد سقوط الملك الظالم كُوشَان على يد عَثْنِيئِيل بن قَنَاز، عمّ السلم والأمان في البلاد طيلة مدة حكم عَثْنِيئِيل التي دامت أربعين سنة.

الترجمة المقترحة

"وَعَمَّ السَّلَامُ فِي الْبِلَادِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَاتَ عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازٍ"

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

النموذج الثامن

Judges11:

35- “And it came to pass, when he saw her, that he rent his clothes, and said, Alas, my daughter! Thou hast brought me very law, and thou art one of them that trouble me: **for I have opened my mouth unto the Lord**, and I cannot go back”. (James, 1611: 586).

سفر القضاة، لإصحاح الحادي عشر، لآية رقم 35

"وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ " أَهْ يَا ابْنَتِي! قَدْ أَحْزَنْتَنِي حُزْنًا وَصَرْتُ بَيْنَ مَكْدِرِي، **لَأَنِّي فَتَحْتُ فَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمَكِّنُنِي الرَّجُوعُ**". (فان دايك، 2012: 300)

مناسبة لآية

بعث الرب الملك يفتّاح لبني إسرائيل ليخلصهم من ظلم الملك بني عمون. ولما خرج يفتّاح لمحاربتهم قطع وعدًا للرب، فإن تغلب وهزم بني عمون، فالأول الذي يخرج للقائه حين عودته من الحرب بسلام فسيقدمه قريبًا للرب. خرج يفتّاح للحرب وانتصر على أعدائه. عند عودته خرجت ابنته هي الأولى للقائه وعندما رآها أبوها حزن وتأسف كثيرا.

تحليل النموذج

ما نلاحظه في هذا النموذج هو الاعتماد على التكافؤ الشكلي، كذلك في ترجمة الآية وهذا بتعويض كل وحدة في اللغة الأصل بما يقابلها في اللغة الهدف، وذلك سعيًا للحصول على رسالة مطابقة لرسالة النص المصدر في اللغة الهدف، من حيث الشكل والمحتوى. إذا جاءت العبارة

"for I have opened my mouth unto the Lord" على النحو "لَأَنِّي فَتَحْتُ فَمِي إِلَى الرَّبِّ". في اللغة

الهدف لنحصل بذلك على عبارة سليمة من حيث الشكل والبنية. ولكن فيما يخص المعنى، وبالعودة إلى

القاموس الإنجليزي نجد كلمة "Open" تعني

Open : cause sth to move so that is no longer closed (Oxford, 2003:298)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

(فَتَحَ): جعل الشيء يتحرك لكي لا يعود مغلقاً. (ترجمتنا)

وكلمة "فَتَحَ" في قاموس اللغة العربية تعني

الْفَتْحُ وَهُوَ نَقِيضُ الْإِغْلَاقِ، فَتَحَهُ يَفْتَحُهُ فَتْحًا (ابن المنصور، 2003: 10، الجزء السابع)

فَتَحَ فَمَهُ معناه بَاعَدَ بَيْنَ شَفَتَيْهِ وَفَكَّيْهِ (فَتَحَ/ <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>) تاريخ الزيارة 18

مارس 2018 على الساعة 11:45

بينما كلمة "mouth" في اللغة الإنجليزية

Mouth: opening in the face used for speaking, eating, etc (oxford,2003:280)

(فَمَ): تُعْرَ بالوجه تستخدم للكلام والأكل... (ترجمتنا)

ما نستنتج من خلال تحليلنا لعبارة "فَتَحْتُ فَمِي إِلَى الرَّبِّ" هو أن الترجمة بالتكافؤ الشكلي لم تؤد المعنى، فأتنا قراءتنا للعبارة نلتبس صعوبة في تحديد مفهوم الآية ومعناها، بحيث أن هناك نوع من الغموض في المعنى. ولكن وبعودتنا إلى تفسير "كتاب الحياة" نجد أن الملك يَفْتَحُ لما خرج لمواجهة ملك بَنِي عَمُونَ وإذا انتصر عليه، قَطَعَ وعداً للرَّبِّ (أو مَا يُعْرَفُ بالنَّذْرِ) بأن الشخص الأول الذي يخرج للقاءه بعد عودته يكون قُرْبَاناً للرَّبِّ.

و(النَّذْرُ) هو مَا يُقَدَّمُ الْمَرْءُ لِرَبِّهِ، أَوْ يُوجِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عِبَادَةٍ أَوْ نَحْوِهَا.

(النَّذْرُ/ <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>) تاريخ الزيارة 18 مارس 2018 على الساعة 12:03

الترجمة المقترحة

"وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَزَقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: "آه يَا ابْنَتِي! قَدْ أَحْزَنْتَنِي حُزْنًا وَصِرْتُ بَيْنَ مَكْدِرِي، لِأَنِّي نَذَرْتُ نَذْرًا

إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمَكِّنُنِي الرَّجُوعَ فِيهِ."

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

النموذج التاسع

Judges 11:

3- “And when I saw that ye delivred me not, **I put my life in my hands**, and passed over against the children of Ammon, and the Lord delivred them into my hand” .

(James, 1611: 586)

سفر القضاة، لإصحاح الحادي عشر، لآية رقم 3

"وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّكُمْ لَا تَخْلِصُونِ، وَضَعْتُ نَفْسِي فِي يَدَيَّ وَعَبَرْتُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدَيَّ".

(فان دايك، 2012: 301)

مناسبة لآية

بعد ما رفض أفرائيم ورجاله مساعدة الملك يفتاح، والانضمام إليه في محاربة بني عمون، عبر يفتاح ورجاله لمحاربة بني عمون. لما سمع الملك أفرائيم قال له لماذا لم يخبره الانضمام إليه. فقال له يفتاح بأنه طلب مساعدتهم ولم يستجيبوا له، فلهذا قرر الذهاب لوحده أين هزم أعدائه مجازفًا بحياته.

تحليل النموذج

وفي هذا النموذج تم اعتماد الترجمة بالتكافؤ الشكلي، والتي من خلالها تم تعويض كل عنصر النص المصدر بما يقابله في النص الهدف، وبالرغم من أن الجملة خضعت لقواعد اللامعة الهدف إلى أن معناها يبقى غير واضحًا، إذ أنه لا يمكن وضع النفس في اليد.

وَضَعَ الشيء أو الأمر أي ألقاه من يديه وحطه، عكس رفعه

(وَضَعَ <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> تاريخ الزيارة 22 مارس 2018 على الساعة 12:03)

و(النفس) هو ذات الشيء ونفسه، النفس و تعني الروح.

(النفس <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> تاريخ الزيارة 30 مارس 2018 على الساعة 15:08)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

ما نلاحظه هو أن لا يمكن وضع النفس باليد، فحتى لو كانت على سبيل المجاز فإنها غير صحيحة لأن هناك خلل في المعنى. فالمقصود من هذه العبارة أن الملك يَفْتَح طلب المساعدة من الملك أَفْرَايِم لكي يحارب بنى عَمُون، ولكنه لم يتلقى مساعدة من أحد، فعرض نفسه للخطر وجازف بحياته وذهب وحده لمواجهة أعدائه، كما جاء في التفسير. فالترجمة بالتكافؤ الشكلي لم تؤد المعنى في ترجمة الآية.

الترجمة المقترحة

"وَلَمَّا رَأَيْتُمْ أَنْكُمْ لَا تُخَلِّصُونَ، خَاطَرْتُ بِنَفْسِي وَعَبَرْتُ إِلَى بَنِي عَمُون فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدَيَّ".

النموذج العاشر

1 Samuel 2 : The song of Hannah

“And Hannah prayed and said,
My heart rejoiceth in the Lord,
Mine horn is exalted in the Lord,

My mouth is enlarged over mine enemies,

Because I rejoice in thy salvation”. (James, 1611:622)

سَفَر صَمُوئِيلَ لِأَوَّلِ، الإصحاح الثاني: صَلَاة حِنَّة، لآية رقم 01

"فَصَلَّتْ حِنَّة وَقَالَتْ: "فَرَحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ، ارْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ، اتَّسَعَ فَمِي عَلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ ابْتَهَجْتُ

بِخُلَاصَتِكَ". (فان دايك، 2012: 321)

مناسبة لآية

كان هناك رجل من بني أَفْرَايِم يدعى أَلْفَانَّة، وكان لديه امرأتان، اسم الواحدة حِنَّة واسم الثانية فَنَّة. وكان لِفَنَّة أولاد أما حِنَّة فلم يكن لها أولاد. فدعت إلى الرب ورزقت بطفل سمته صَمُوئِيل وفرحت به كثيرا

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

تحليل النموذج

في هذا النموذج ترجمت الآية اعتمادًا على التكافؤ الشكلي، والذي من خلاله يتم إعادة إنتاج رسالة النص الهدف مطابقة لرسالة النص المصدر. فترجمت عبارة "My mouth is enlarged over mine enemies" حرفيًا في اللغة الهدف بعبارة "إِتْسَعَ فَمِي عَلَى أَعْدَائِي" والتي خضعت لقواعد هذه اللغة من حيث الشكل والبنية. ولكن يبقى المعنى غير واضحًا، حيث أن كلمة "Enlarged" تعني حسب القاموس الإنجليزي

Enlarged: bcome or make something bigger (oxford, 2003:143)

(إِتْسَعَ): من الفعل يَتَسَّع، وهو جعل الشيء أكبر (ترجمتنا)

وفي قاموس اللغة العربية تعني كلمة "إِتْسَعَ"

(إِتْسَعَ) من الفعل يَتَسَّع، اتساعًا فهو مُتَسَّعٌ، وإِتْسَعَ الشيء أي رَحِبَ، إِمْتَدَّ، وطال، وهو عكس ضاقَ

(إِتْسَعَ) <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> تاريخ الزيارة 18 مارس 2018 على الساعة 12:00

بينما كلمة "enemy" تعني كما ورد معناها في القاموس الإنجليزي

Enemy: plural **Enemies**, a person who hates or opposes another person and tries to harm them. (Cambridge Advanced learner, 2003 : 403)

(الْعَدُوُّ): جمعه أَعْدَاءٌ، وهو الشخص الذي يكره أو يُعَادِي شخصًا آخر، ويحاول إيذاءه (ترجمتنا)

ما نستخلصه من المعنى خلال التعريف، هو زيادة حجم الفم، إذ أن الترجمة الشكلية لم تؤد المعنى، بحيث وردت الآية في "السنن القويم" لتفسير الإنجيل، إذ كانت حِنَّة صامتة مدة عَقْرَهَا لأن ليس لها ما تتكلم به، ولكن بعدما استجاب لها الرب، وولدت ابنًا تكلمت وتفاخرت وصمت أعدائها. لذا نقترح ترجمة المعنى بالاعتماد على التكافؤ الدينامي لهذه الآية.

الترجمة المقترحة

"فَصَلَّتْ حِنَّةٌ وَقَالَتْ: 'فَرَحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ، إِرْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ، أَفْتَخِرُ عَلَى أَعْدَائِي لِأَنِّي قَدْ ابْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ"

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

النموذج الحادي عشر

1 Samuel

19-“And Samuel grew, and the Lord was with him,and did not let none of his word fall to the ground”. (James, 1611:627)

سَفَر صَمُوئِيلَ لِأَوَّلٍ، لِإِصْحَاحِ الثَّالِثِ: الرَّبُّ يُنَادِي صَمُوئِيلَ، لآيَةٍ رَقْم 19

"وَكَبُرَ صَمُوئِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ كَلَامِهِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ".

(فان دايك، 2012: 323).

مناسبة لآية

لقد وَفَّتْ حِجَّةُ بِنْدَرِهَا، وجعلت من ابنها صَمُوئِيلَ خَادِمًا لِلرَّبِّ مع الكاهن عَالِي. وذات يوم بينما كان نائمًا رأى الرَّبُّ في منامه يخبره بأن لعنة سَتَحُولُ على بنو عَالِي، بسبب ما اقترفوه في حق بنو إسرائيل، ولما أخبر الكاهن بذلك، علم بأن الصَّبِيَّ صَمُوئِيلَ قد اصطفاه الرَّبُّ ليكون نبيًا في قوم بنو عَالِي.

تحليل النموذج

ما نلاحظه في هذا النموذج هو اعتماد الترجمة بالتكافؤ الشكلي، لنقل معنى الآية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، فجاءت بنية العبارة سليمة، إذ تم تعويض كل عنصر بما يقابله في اللغة الهدف.

ولكن من حيث المعنى فإنه يصعب منا تحديده في العبارة "وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ كَلَامِهِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ" حيث أن هناك غموض في معنى الجملة إذ أن كلمة "الكَلَامُ" في قاموس اللغة العربية تعني

(الكَلَامُ): (العلوم اللغوية) قول وأصوات متتابعة مفيدة، مجموعة من ألفاظ يعبر بها الإنسان عما بداخله.

(كلام/ <http://www.almaany.com/ar/dic/ar-ar/>) تاريخ الزيارة 30 مارس 2018 على الساعة 10:30.

أما كلمة (وَقَعَ) فنقول وَقَعَ الشيء أي بمعنى سَقَطَ (وَقَعَ/ <http://www.almaany.com/ar/dic/ar-ar/>)

والكلمات لا تَسْقُطُ لأنها عبارة عن ألفاظ تُسْمَعُ ولا تُرَى. إن استعمال الترجمة بالتكافؤ الشكلي دون فهم المضمون نتجت عنها عبارة لا تؤدي المعنى.

وبالرجوع إلى كتاب "السنن القويم" لتفسير الإنجيل والذي وردت فيه الآية السابقة، بأن الرَّبُّ كان مع صَمُوئِيلَ كما كان مع جميع أبطال الإيمان كإبراهيم ويوسف... الخ. وأن إتمام نبوءاته شهادة له أنه نبي من

الفصل الثاني : دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

قبل الرب. فعبارة "وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ كَلَامِهِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ" ليست بمعنى السُّقُوط وإنما تدل على أن الرب كان مع صَمُؤِيل وأرسله نبيًا كما تراءى له في الحلم. وانطلاقًا من هذا، ارتأينا أن تكون الترجمة المقترحة لهذه الآية كالتالي.

الترجمة المقترحة

"وَكَبَّرَ صَمُؤِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَأَتَمَمَ نُبُوءَتَهُ"

من خلال ما جاء في التحليل السابق للنماذج، نلاحظ أن الترجمة بالاعتماد على التكافؤ الشكلي لم تؤد المعنى، بالرغم من احترام قواعد وبنية اللغة المترجم إليها. إلا أن الترجمة لم ترقى إلى المستوى المطلوب لأنها لم توفق في المعنى. فالتمكن من اللغة التي نترجم إليها ليس كافيًا لنجاح الترجمة، وإنما يجب في بعض المواضع التحرر من النص الأصل ومحاولة ترجمة المعنى، وذلك باختيار الإستراتيجية الملائمة التي تأخذ بعين الاعتبار متلقي نص الهدف.

بعدما تناولنا في الجزء الأول تحليل نماذج بالاعتماد على التكافؤ الشكلي، ننقل فيما يلي إلى الجزء الثاني من التحليل وذلك من خلال تحليل النماذج، باستعمال أسلوب التكافؤ للأسلوبية المقارنة.

II-6-2 تحليل نماذج باستعمال أسلوب التكافؤ للأسلوبية المقارنة

نتطرق في هذا الجزء من المدونة، لتحليل ترجمة التراكيب باستعمال أسلوب التكافؤ لفيني

وداربلني (Vinay and Darbelnet)

النموذج الأول

Genesis 1: the creation

2-"In the beginning God created the heaven and the earth, and the earth was **without form**, and void; and darkness was upon the face of the waters" (James,1611:1)

سَفَرُ التَّكْوِينِ، الإصحاح الأول: البدء الآية رقم 06

"فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ. وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ" (فان دايك، 2012: 01)

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

مناسبة الآية

تتحدث الآية عن كيفية نُشوء العالم، وبداية خَلْقِ الكون بما فيه من سماوات وأرض وكائنات حيّة، حيث كانت الأرض بدون شكل تُعْمُها الظلْمَة وتُغْمَرُها المياه.

تحليل النموذج

نلاحظ في هذا النموذج أن عبارة "without form" باللغة الإنجليزية تُرجمت في اللغة العربية بكلمة "خَرِبَةً"، والتي تعني

خَرِبَةً: من الفعل خَرَبَ، وجمعها خَرَابٌ وأخْرِبة وهو مَوْضِعُ الخَرَابِ، وخَرَبَ عكس العِمَارِ خَرَبَ البيت هَدَمَهُ وَدَمَرَهُ (المعلوف، 1991: 172)

وخَرِبَةً تعني الخَرَابُ نقيض العِمَارِ، ومنه في سورة البقرة "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا" (القرآن الكريم، سورة البقرة: 18، الآية 112) أي بهدمها وتعطيلها، وخَرَابُ الأرض فسادها يفقد العمارة، وقد يطلق الخَرَابُ على الخَرَابِ نقيض العَامِرِ (المعلوف، 1991: 172).

وكما جاء في قاموس اللغة العربية أنها تعني كذلك

خَرِبَةً ضد العمران، وموضع الخَرَابِ وجاء في التنزيل العزيز "يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ"

(القرآن الكريم، سورة الحشر: 545، الآية 02)

ومعناه يُهَدِّمُونَ البيوت بعد عمارها (ابن المنصور، 2003: 83، الجزء الثالث)

حسب التعريفات السابقة للقواميس، فإن كلمة خَرِبَةً يقصد بها الهدم والدمار بينما جاء في مضمون الآية، أن الأرض كانت بدون شكل ولم تكن مهتمة أو مدمرة، وحسب قاموس المورد إذ أن كلمة خَرِبَةً يقابلها في اللغة الإنجليزية

destroy : خَرَبَ، هَدَمَ، دَمَرَ (البعلبكي، 2008 : 335)

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

كما أننا استخلصنا مثال من الكتاب المقدس، تُرجمت فيه كلمة "destroy" بكلمة خَرِبَ

Exodus 10: the plague of locusts

7- "And Pharaoh's servants said unto him, How long shall this man be a snare unto us let the men go, that they may serve the Lord their God : knowest thou not yet that Egypt is destroyed" ? (James, 1611 :146)

سَفَرُ الْخُرُوجِ، الإِصْحَاحُ الْعَاشِرُ: ضَرْبَةُ الْجَرَادِ الْآيَةُ رَقْم 07

فَقَالَ عبيد فرعون له:

"إِلَى مَتَى يَكُونُ لَنَا هَذَا فَخًا؟ أَطْلِقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ بَعْدَ أَنْ مَصَرَ خَرِبَتْ؟"

(فان دايك، 2012 : 75)

ومنه نستنتج أنه لم يتم اختيار المكافئ المناسب لهذه العبارة، ولم تكن الترجمة موفقة لذا حسب تحليلنا

وما ذكرناه سابقاً فإن

الترجمة المقترحة

"فِي الْبَدَءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. وَكَانَتْ الْأَرْضُ بِدُونِ شَكْلِ وَخَالِيَةٍ وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظُلْمَةٌ. وَرُوحُ

الله يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ".

النموذج الثاني

Genesis 1: the creation

24- "And God created **great whales**, and every living creature that moveth, which the waters brought forth abundantly, after their kind, and every winged fowl after his kind"

(James, 1611:06)

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

سفر التكوين، الإصحاح الأول: البدء الآية رقم 21

"فَخَلَقَ اللَّهُ التَّنَّانِينَ الْعِظَامَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابَةِ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ

ذِي جَنَاحٍ كَجَنَسِهِ" (فان دايك، 2012: 01)

مناسبة الآية

تتحدث الآية عن اليوم الخامس من التكوين، وخلق الرب للحياة البحرية، بما في ذلك الحيوانات

المائية الضخمة.

تحليل النموذج

نلاحظ في هذا النموذج أن عبارة "great whales" في اللغة الإنجليزية تُرجمت في اللغة العربية

بعبارة "التَّنَّانِينَ الْعِظَامَ" بينما كلمة تَنَّانِينَ وهي جمع تَنِين تعني حسب قاموس لسان العرب

(التَّيْنُ) هو ضَرْبٌ من الْحَيَّاتِ من أعظمها كأكبر ما يكون منها، وهو نجم في السماء على شبه الْحَيَّةِ.

(ابن المنظور، 2003 : 633، الجزء الأول)

والتَّنَّانِينَ: مفرد تَنِين، هو حيوان من رتبة الحَرْشَفِيَّاتِ من الزَّوَاحِفِ، وهو نوع من الْعِظَايَا تتميز

بامتدادجلدي، يساعدها على الحَوْمِ أي للانتقال من الأشجار إلى الأرض أو من أشجار أخرى.

(المعلق، 1991 : 66)

وكلمة تَنِين يُقَابِلُهَا في قاموس اللغة الإنجليزية

dragon: التَّيْنِ (البعلبكي، 2008: 369)

بينما كلمة "العِظَامَ" تعني عَظْمٌ جمعه عِظْمَاءُ، وعِظَامٌ خلاف صغر، فهو عَظِيمٌ (المعلق، 1991: 9)

ويُقَابِلُهَا في اللغة الإنجليزية كما جاء في قاموس المورد الحديث

ضخم، كبير، عظيم: great (البعلبكي، 2008: 509)

أما كلمة "whale" فيُقَابِلُهَا في قاموس اللغة العربية

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

1- حيتان كبيرة الحجم (البعلبكي، 2008 : 1344)

2- حوت وجمعها حيتان (الأيوبي، 2006: 655)

وبالعودة إلى قاموس اللغة الإنجليزية، نجد أن كلمة "whale" تعني

whales :very large sea mammal that breathes air through a hole at the top of its head

(Cambridge Advanced Learner's, 2003: 1449)

(حيتان): هي عبارة عن ثدييات بحرية كبيرة تتنفس الهواء عبر ثقب يوجد أعلى رأسها (ترجمتنا)

اعتماداً على أسلوب التكافؤ لفيني وداريلني، وعلى تعريفات القواميس السابقة نستنتج أن المكافئ

المستعمل لترجمة عبارة "great whales" ليس مناسباً، ولم يؤد المعنى.

الترجمة المقترحة

"فَخَلَقَ اللهُ الْحَيْتَانَ الضَّخْمَةَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّابَّةِ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ

طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجَنَسِهِ".

النموذج الثالث

Genesis1: the creation

24- "And God said, let the earth bring forth the living creature after his kind, cattle, and **creeping thing**, and beast of the earth after his kind: and it was so" (James,1611:06)

سَفَرُ التَّكْوِينِ، الإِصْحَاحُ الْأَوَّلُ: الْبَدْءُ الْآيَةِ رَقْم 24

وقال الله: "لَتُخْرِجَ الْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجَنَسِهَا بَهَائِمَ وَدَبَابَاتٍ وَوُحُوشٍ أَرْضٍ كَأَجْنَاسِهَا وَكَانَ كَذَلِكَ")

(فان دايك، 2012: 04)

مناسبة الآية

تتحدث الآية عن اليوم السادس للتكوين وخلق الرب للوحوش والزواحف ومختلف الحيوانات.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

تحليل النموذج

في هذا النموذج نلاحظ أن عبارة "creeping thing" باللغة الإنجليزية تُرجمت إلى اللغة العربية بكلمة "دَبَابَات"، والتي تعني كما ورد في لسان العرب

(الدَّابَّاتُ) جَمْعُهَا دَبَابَاتٌ، وهي التي تَتَخَذُ في الحُرُوبِ، يَدْخُلُ فيها الرجالُ ثم تُدْفَعُ في أَصْلِ حِصْنٍ فَيَنْقُبُونَ وهم في جَوْفِهَا، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُدْفَعُ فَتَدْبُّ، وفي حديث عمر رضي الله عنه، قال: كيف تصنعون بالحُصُونِ؟ قال: نَتَّخِذُ دَبَابَاتٍ يدخل فيها رجال، والدَّابَّاتُ آلهٌ تَتَّخِذُ من جلودٍ وخشبٍ، فيها الرجالُ ويُقَرَّبُونَهَا من الحصن المحاصر لِيَنْقُبُوهُ، وتقيهم ما يُرْمُونَ به من فوقهم. الدَّابَّةُ اسم لما دبَّ من الحيوان مُمَيَّزَةً وغير مُمَيَّزَةٍ وفي التنزيل العزيز "وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ" (القرآن الكريم، سورة النور: 356، الآية 43) والدَّابَّةُ التي تُرْكَبُ وجمعها دَوَابٌّ، قال: وقد غلب هذا الاسم على ما يُركَبُ من الدَّوَابِّ (ابن المنظور، 2003: 283، الجزء الثالث)

وكلمة "دَبَابَات" يُقابِلها في اللغة الإنجليزية

Tanks: دَبَابَات (الأيوبي، 2008: 1202)

في حين أن كلمة "creeping" يُقابِلها باللغة العربية

creeping: يَدْبُ، يَزْحَفُ، يَدْرَجُ أو يَتَقَدَّمُ خِلْسَةً أو بِبُطء (الأيوبي، 2008: 290)

وبالعودة لقاموس اللغة الإنجليزية، نجد أن كلمة "creeping" تعني

Creeping: move along slowly or quietly, especially keeping the body close to the ground

(oxford, 2003: 100)

(زَحَفَ): بمعنى يَتَحَرَّكُ بِبُطء أو بِهِدوء، مع إبقاء الجسم قريب من الأرض خاصة (ترجمتنا)

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

ومن خلال ما قدمناه من تعريفات سابقة للقواميس، واستنادًا لأسلوب التكافؤ نستنتج أن كلمة "creeping" تُرجمت إلى اللغة العربية بكلمة "دَبَّابَات"، والتي لم تؤد المعنى بسبب عدم حسن اختيار المكافئ الأنسب لذا تحال أن الترجمة غير موفقة.

الترجمة المقترحة

وقال الله: "لِتُخْرِجِ الْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجِنْسِهَا بَهَائِمَ وَزَوَاجِفَ وَوُحُوشِ أَرْضٍ كَأَجْنَسِهَا وَكَانَ كَذَلِكَ".

النموذج الرابع

Genesis 12: Abram in Egypt

17-“And the lord **plagued** pharaoh and his house with great **plagues**, because of Sarai, Abram’s wife” (James, 1611:28)

سفر التكوين، الإصحاح الثاني عشر: إبراهيم في مصر الآية رقم 17

"فَضْرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ أَبْرَامَ" (فان دايك، 2012 : 13)

مناسبة الآية

حدث جوع شديد في أرض كنعان، فنزل أبرام إلى مصر ليستقر هناك مع زوجته ساري، وكانت ساري امرأة فائقة الجمال. وعند دخولهما أرض مصر قام أبرام بتقديم ساري على أنها أخته خوفاً من أن يأخذوها منه ويقتلونه هو. وليكون خير له بسببها. فلما رآها شعب مصر مدحوها لدى فرعون فأمر بإحضارها إلى قصره لينتزوجها ولهذا السبب ابتلى الرب فرعون وأهله بأوبئة.

تحليل النموذج

نلاحظ في هذا النموذج أن كلمة "plagued" في اللغة بالآلة الإنجليزية تُرجمت بكلمة "ضَرَبَ" العربية،

في حين أنها تعني

(ضَرَبَ): ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى كَذَا، وَضَرَبَ عَلَى يَدِهِ أَمْسَكَ بِشَيْءٍ، وَضَرَبَ أَيَّ أَهْوَى

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

(ابن المنظور ، 2003 : 169 ، الجزء التاسع)

وكلمة أهوى تعني أهوى بيده إلى شيء ليأخذه، وهوى بيده أي مدها نحوه وأمالها إليه

(ابن المنظور ، 2003 : 478 ، الجزء الخامس)

وكلمة "ضرب" يُقَابِلُهَا في قاموس اللغة الإنجليزية

Hit: ضرب (البلعبي، 2008: 545)

أما كلمة "plague" فيُقَابِلُهَا في اللغة العربية

Plague: طاعون، وباء أو مرض خطير ينتشر بسرعة (الأيوبي، 2006: 433)

وجاء في قاموس اللغة الإنجليزية أن كلمة "plague" تعني

Plagued: any serious disease which kills many people.

(Cambridge Advanced Learner, 2003 : 943)

(الطاعون): مَرَضٌ خَطِيرٌ يَقْتُلُ الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ. (ترجمتنا)

استناداً إلى تعريفات القواميس السابقة، نستنتج أن المُكَافِئ المُسْتَعْمَل في تَرْجَمَة كلمة "plagued"

والمتمثل في "ضرب" ليس بالمكافئ المناسب، فلم يؤد المعنى المطلوب وحسب فيني ودارلني فالتكافؤ

يعني إيجاد المصطلح الأنسب والأقرب إلى المعنى.

الترجمة المقترحة

"فَابْتَلَى الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ بِأَوْبِيَّةٍ عَظِيمَةٍ بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ أَبْرَامَ"

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

النموذج الخامس

Genesis 45: Joseph makes himself known to his brethren

19-“Now thou art commanded, this do yes: take you wagons out of the land of Egypt for your little ones, and for your wives, and bring your father, and come” (James, 1611: 111)

سَفَرُ التَّكْوِينِ، الإِصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ: يُوسُفُ يَكْشِفُ عَنْ شَخْصِيَّتِهِ الْآيَةُ رَقْمُ 19

"قَأْنَتَ قَدْ أَمَرْتُ، اِفْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَاحْمِلُوا آبَاكُمْ وَتَعَالُوا"

(فان دايك، 2012: 65)

مناسبة الآية

عندما كَشَفَ يوسُفُ عَنْ شَخْصِيَّتِهِ، لِإِخْوَتِهِ أَخْبَرَهُمْ بِأَنْ جُوعًا سَيَصِيرُ فِي الْأَرْضِ لِمُدَّةِ خَمْسِ سِنَوَاتٍ فَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يُحْضِرُوا آبَاءَهُمْ، وَيَنْتَقِلُوا لِلْعَيْشِ مَعَهُ فِي مِصْرَ، فَأَعْطَاهُمْ يوسُفُ عَرَبَاتٍ لِيَتِمَكَّنُوا مِنْ إِحْضَارِ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ.

تحليل النموذج

نلاحظ في هذا النموذج أن كلمة "wagons" تُرجمت إلى اللغة العربية بكلمة "عَجَلَاتٍ" والتي تعني (عَجَلَاتٍ) مفرد عَجَلَةٌ، وهي الدُّوَلَابُ وَقِيلَ الْمَحَالَّةُ وَقِيلَ دَبِيبُ الْخَشَبَةِ الْمُعْتَرِضَةِ عَلَى النَّعَامَتَيْنِ، وَالْعَجَلَةُ بِالْتَحْرِيكِ الَّتِي يَجْرُهَا الثَّورُ (ابن المنظور، 2003: 105، الجزء السادس)

وكلمة "عَجَلَةٌ" يُقَابَلُهَا فِي اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ

wheel:عَجَلَةٌ، دُولَابٌ (البعلبكي، 2008: 1345)

أما كلمة "wagon" فَيُقَابَلُهَا فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

wagon:1- عَرَبَةٌ (يَجْرُهَا حِصَانٌ) 2- عَرَبَةٌ قِطَارٍ 3- عَرَبَةٌ بِضَاعَةٍ (الأيوبي، 2006: 648)

وبالعودة لقاموس اللغة الإنجليزية فإن كلمة "wagon" تعني

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

Wagons: a vehicle with four wheels, usually pulled by horses or oxen, used for transporting heavy goods especially in the past . (Cambridge Advanced Learner, 2003 :1427)

(عَرَبَات): مَرْكَبَةٌ ذَاتُ أَرْبَعِ عَجَلَاتٍ، عادةً ما تُجْرَاهَا الأَحْصَنَةُ أو الثِيرَانُ، تُسْتَعْمَلُ لنقل البضائع الثقيلة خاصة في القديم (ترجمتنا)

ومن خلال ما ورد من تعريفات في القواميس المذكورة سابقاً، نستنتج أنه لم يتم اختيار المكافئ المناسب في هذه الترجمة، إذ أن العجلات هي جزء من العربة لكنها لم تؤد المعنى.

الترجمة المقترحة

"فَأَنْتَ قَدْ أَمَرْتَ، افْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَرَبَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَاحْمِلُوا آبَاكُمْ وَتَعَالَوْا"

النموذج السادس

Exodus 8: the plague of lice

16-“And the lord said unto Moses, say unto Aaron, stretch out thy rod, and smite the dust of the land that it may become lice throughout all the land of Egypt” (James, 1611:141)

سَفَرُ الْخُرُوجِ، الإصحاح الثامن: ضَرْبَةُ الْبَعُوضِ الْآيَةُ رَقْم 16

"ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، قُلْ لِهَارُونَ، مَدَّ عَصَاكَ وَاضْرِبْ تَرَابُ الْأَرْضِ، لِيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ

مِصْرَ" (فان دايلك، 2012: 72)

مناسبة الآية

أرسل الرب موسى إلى مصر، لإخراج بني إسرائيل من هناك وتحريرهم من عبودية فرعون، ولكن فرعون رفض أن يطلق سراحهم فابتلاه الرب هو وشعبه ببلايا عظيمة ومن بينها ضربة البعوض.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

تحليل النموذج

في هذا النموذج نلاحظ أن كلمة "Lice" تُرجمت باللغة العربية إلى كلمة "بَعُوض" وهذه الأخيرة تعني كما ورد في قاموس لسان العرب

(بَعُوض) مفردُها بَعُوضَة وهو البَقُّ كما قال الجوهري، وهو ضرب من الذباب

(ابن المنظور، 2003: 457، الجزء الأول)

وجاء في المنجد أن كلمة "بَعُوض" معناه

البَعُوض هي حَشَرَات مُضَرَّة من فصيلة البَعُوضِيَّات ورتبة ذوات الجناحين (المعلوم، 1991: 43)

كما أن كلمة "بَعُوض" يُقَابَلُها في اللّغة الإنجليزية

Mosquito: بَعُوضَة (البعلبكي، 2008: 745)

بينما كلمة "Lice" يُقَابَلُها في اللّغة الإنجليزية

plural LiceLouse، قَمَلَة جمع قَمَل، وهي حشرة طُفَيْلِيَّة تعيش على الحيوانات والنباتات

(الأيوبي، 2006: 335)

وبالعودة إلى قاموس اللّغة الإنجليزية نجد أن كلمة تعني "Lice"

Lice : plural louse, a very small insect that lives on the bodies or in the hair of people or animals (Cambridge Advanced Learner, 2003: 718)

(قَمَلَة): جمع قَمَل وهي حشرة صغيرة جدًّا، تعيش على أجسام وشعر الناس أو الحيوانات (ترجمتها)

ومنه استنادًا لما ذكرناه سابقًا من تعريفات القواميس، نستنتج أن ترجمة المكافئ "Lice" بكلمة "بَعُوض"

غير مناسب ولم يؤد المعنى.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

الترجمة المقترحة

"ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، قُلْ لِهَارُونَ، مَدَّ عَصَاكَ وَاضْرِبْ تُرَابُ الْأَرْضِ، لِيَصِيرَ الْقَمَلُ فِي جَمِيعِ أَرْضِ
مِصْرَ"

النموذج السابع

Exodus 11: The Death of the firstborn foretold

2- "Speak now in the ears of the people ,and let every man borrow of his **neighbour** ,and every woman of her **neighbour** ,jewels of silver and jewels of gold"

(James,1611 :149)

سَفَرُ الْخُرُوجِ، الإصحاح الحادي عشر: ضَرْبَةُ مَوْتِ الْأَبْكَارِ الْآيَةِ رَقْم 2

"تَكَلَّمَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ صَاحِبَتِهَا أُمْتِعَةً فِضَّةً وَأُمْتِعَةً
ذَهَبٍ" (فان دايلك، 2012: 76)

مناسبة الآية

بُعِثَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ الرَّبِّ، لَكِنْ فِرْعَوْنَ أَبَى وَلَمْ يَذعن لِأَمْرِ الرَّبِّ فَابْتَلَاهُ
الرَّبُّ بَبَلَايَا كَثِيرَةٍ مِنْ بَيْنِهَا ضَرْبَةُ مَوْتِ الْأَبْكَارِ، وَجَاءَ فِي مَضْمُونِ آيَاتِهَا أَنْ يَمُوتَ كُلُّ بَكْرٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الْبَهَائِمِ كَذَلِكَ حَتَّى يَلِينَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَيُؤْمِنَ بِالرَّبِّ.

تحليل النموذج

نلاحظ في هذا النموذج أن كلمة "neighbor" تُرجمت إلى اللغة العربية بكلمة "صَاحِبٍ" بينما كلمة

neighbor : تعني الجَار أو المُقِيم في الجَوَار (الأيوبي، 2006: 382)

وبالعودة إلى القاموس الإنجليزي نجد أن كلمة "neighbor" تعني

Neighbor: someone who lives very near to you (Cambridge Advanced Lerner, 2003:831)

(الجَار): وهو شخص يعيش بالقرب منك (ترجمتنا)

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

والجار جمع جيران وهو المجير (المعلوف، 1991: 109)

Neighbor : جَار يَتَعَايَشْ أَوْ يَتَزَاوَر كالجيران، مُجَاوِر، يُجَاوِر (البلعكي، 2008 : 763)

أما كلمة "صَاحِب" فتعني المُعَاشِر، والصَاحِب جمع أَصْحَاب، ويعني المُلَازِم، المُعَاشِر

(المعلوف، 1991: 416)

ويُقَابِلُهَا فِي اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ

Friend : 1- صَدِيق، 2- نَصِير، 3- الصَّاحِب (البلعكي، 2008: 470)

ومنه نقول أن كلمة "neighbor" في اللغة الإنجليزية تُرجمت بكلمة "صَاحِب" باللغة العربية، ليست بالمكافئ المناسب لها، لأن الجار ليس بالضرورة أن يكون صديق، وكما ورد في تفسير "كتاب الحياة" أن يطلب كل رجل من جاره، وكل امرأة من جارتها وليس من صَاحِبِهِ وصَاحِبَتِهَا. ومنه استنادًا لتحليلنا وتعريفات القواميس السابقة فإن

الترجمة المقترحة

"تَكَلَّمْ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَمْتَعَةً فَضَةً وَأَمْتَعَةً
ذَهَبٍ"

النموذج الثامن

Deuteronomy 22 : various laws

6-“if a bird’s nest chance to be before thee in the way in any tree, or on the ground, whether they be young ones, or eggs, and the dam sitting upon the young, or upon the eggs, thou shalt not take the dam with the young: 7- but thou shalt in any wise let the dam go, and take the young to thee; that it may be well with thee, and that thou mayest prolong thy days”

(James, 1611: 460)

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

سَفَرُ التَّنْيَةِ، الإصحاح الثاني والعشرين: الشرائع المتنوعة الآية رقم 6،7

"إِذَا اتَّفَقَ قُدَّامَكَ عُشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَّا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ حَاضِنَةٌ الْفِرَاحَ أَوْ الْبَيْضَ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ، أَطْلِقِ الْأُمُّ وَخُذِ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَطِيلَ الْأَيَّامُ" (فان دايك، 2012: 234)

مناسبة الآية

تتحدث الآية عن مجموعة من الشرائع التي خاطب بها موسى بني إسرائيل في جبل حُرَيْب، والتي الرّب أوصى بها، وهذه الشرائع تنظم الحياة اليومية للأفراد.

تحليل النموذج

نلاحظ في هذا النموذج أن كلمة "young" باللغة الإنجليزية تُرجمت تارة بـ "الفِرَاح" وتارة أخرى "بأولاد" والآية تتحدث عن الطائر، فلا يجوز أن نقول أولاد لأن الطيور لا تلد إنما تبيض فاستنادًا لقاموس المنجد كلمة "أولاد" تعني

(الولّد): هو كلّ ما وَلَدَهُ شيء، ويُطْلَق على الذكر والأنثى والمثنى والجمع (المعلوف، 1991: 917)

ويُقَابَلُهَا في اللغة الإنجليزية في قاموس المورد الحديث

Children: plural of child، أولاد، أبناء (البلعبيكي، 2008: 216).

أما كلمة "young" ورد معناها في قاموس أكسفورد الأساسي على هذا النحو

Young: صغار الحيوانات، مثال كان أبو الحنّاء (طائر) يطعم صغاره (الأيوبي، 2006: 278)

وبالعودة لقاموس اللغة الإنجليزية نجد كلمة "Young" تعني

Young: having lived or existed for only a short time and not fully developed, young animals or birds (oxford, 2003: 504)

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

حَدِيثُ السَّنِّ: عَاشَ أَوْ وُجِدَ لَوْقَتٍ قَصِيرٍ، وَلَمْ يَتَطَوَّرْ بِشَكْلِ كَامِلٍ، صِغَارُ الْحَيَوَانَاتِ أَوْ صِغَارُ الطَّيُورِ
(ترجمتا)

ومنه إستنادًا لما ذكرناه من تعريفات القواميس السابقة، نستنتج أن الترجمة لم تكن موفقة ولم يتم اختيار
المكافئ المناسب لكلمة "young".

الترجمة المقترحة

"إِذَا اتَّفَقَ قُدَّامُكَ عُشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَّا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ حَاضِنَةٌ
الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمُّ مَعَ صِغَارِهَا، أَطْلِقِ الْأُمُّ وَخُذِ لِنَفْسِكَ الصِّغَارَ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَطِيلَ
الْأَيَّامُ"

النموذج التاسع

2 Chronicles 6 : The dedication of the temple

27- "Then hear thou from heaven, and forgive the sin of thy servants and thy people Isreal, when thou hast taught them the good way, wherein they should walk ; and **send** rain upon thy land, which thou hast given unto thy people for an inheritance"

(James, 1611 : 984)

سَفَرُ أَخْبَارِ أَيَّامِ الثَّانِي، الإِصْحَاحُ السَّادِسُ: صَلَاةُ سُلَيْمَانَ لِتَدْشِينَ الْهَيْكَلِ الْآيَةُ رَقْمُ 27

"فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُعَلِّمُهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ وَأَعْطِ
مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا" (فان دايلك، 2012: 515)

مناسبة الآية

أَخْطَأَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ، وَاقْتَرَفُوا الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِي، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطِيئَتِهِمْ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَى
اللَّهِ يَطْلُبُونَ مِنْهُ الْمَغْفِرَةَ، وَأَنْ يُرْسِدَهُمُ لِلطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، وَيُمْطِرَ عَلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

وهبها لهم غيثًا ليكون خيرًا فيها.

تحليل النموذج

نلاحظ في هذا النموذج كلمة "send" تُرجمت في اللغة العربية بكلمة "أَعْطِ" إلا أنها تعني كما وردت في

قاموس لسان العرب

عَطَا العَطُوَ أَي التَّأَوَّلُ، وَعَطَا الشَّيْءَ إِلَيْهِ أَي تَنَآوَلَهُ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "لَا تُعْطُوهُ

الْأَيْدِي" أَي لَا تَبْلُغُهُ فُتَتَنَآوَلَهُ (ابن المنصور، 2003: 318، الجزء السادس)

وجاء في قاموس المنجد أن كلمة "أَعْطَ" تعني

(أَعْطَى) يَعْطِي، إِعْطَاءُهُ الشَّيْءَ نَآوَلَهُ إِيَّاهُ (المعلوف، 1991: 513)

وَيُقَابِلُهَا فِي اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ

Give : يَعْطِي، يَمْنَحُ، يَهَبُ (البعلبكي، 2008: 494)

أما كلمة "send" فيُقَابِلُهَا فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

Send : أَرْسَلَ، بَعَثَ (الأيوبي، 2006: 522)

وبالعودة إلى قاموس اللغة الإنجليزية نجد كلمة "send" تعني

Send: to cause someone or something to do a particular thing or to go and do something or to cause something to happen or to go from one place to another especially by post.

(Cambridge Advanced Learner, 2003:1136)

(أَرْسَلَ): جعل الشيء أو الشخص القيام بشيء معين. أو التسبب في حدوث شيء ما. أو الانتقال من

مكان إلى آخر خاصة عبر البريد. (ترجمتنا)

استنادًا لتعريفات القواميس السابقة نستنتج، أنه لم يتم اختيار المكافئ المناسب لترجمة كلمة "send" لذا

فإن

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

الترجمة المقترحة

"فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُعَلِّمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ وَأَرْسِلْ
مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا"

النموذج العاشر

Leviticus 20: the penalties for Acts of Immorality

23- "And ye shall not walk in **the manners** of the nation, which I cast out before you: for they committed all these things, and therefore I abhorred them"

(James, 1611 : 276)

سَفَرِ اللاوِيِّينَ، الإصحاح العشرون: عُقُوبَاتُ الْخَطِيئَةِ الْآيَةِ رَقْم 23

"وَلَا تَسْلُكُونَ فِي رُسُومِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَسْكُنُوا فِيهَا" (فان دايك، 2012: 87)

مناسبة الآية

تتحدث الآية عن وصية الرب لبني إسرائيل، إذ ينهاهم عن عدم إتباع عادات الأمم التي أشركت به.

تحليل النموذج

نلاحظ في هذا النموذج أن كلمة "manners" باللغة الإنجليزية تُرجمت في اللغة العربية بكلمة "رُسُوم"

بينما تعني هذه الأخيرة، كما جاء في لسان العرب

(الرَّسْمُ): جمعها رُسُوم، وهو الأثر، وقيل بَقِيَّةُ الأثر، وقيل هو ما لَصَقَ بالأرض منها

(ابن المنظور، 2003: 144، الجزء الرابع)

أما كلمة "manners" فيُقابِلُها في اللغة العربية كما ورد في قاموس أكسفورد

Manners : آداب، سلوك (الأيوبي، 2006: 352)

وكلمة "manners" يُقابِلُها في اللغة العربية، في المورد الحديث

الفصل الثاني: دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من الإنجيل

manners : سلوك، تصرف، عادات شعب وأسلوب حياته (البعلبكي، 2008: 700)

وبالعودة إلى قاموس اللّغة الإنجليزية

manners : the usual way in which you behave towards other people.

(Cambridge Advanced Learner, 2003 : 759)

(الأسلوب): الطريقة المعتادة التي تتصرف بها اتجاه أشخاص آخرين. (ترجمتنا)

ومنه من خلال ما قدمناه من تعريفات للقواميس السابقة، نستنتج أن المكافئ المستعمل لترجمة كلمة

"manners" غير مناسب لذلك ف

الترجمة المقترحة

"وَلَا تَسْلُكُونَ عَادَاتِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَسْكُنُوا فِيهَا"

من خلال تحليلنا لبعض النماذج السابقة، لاحظنا أن المكافئ المستعمل في ترجمة بعض التراكيب من اللّغة الأصل إلى اللّغة الهدف، لم يؤد المعنى المناسب.

خلاصة الفصل

وفي الأخير، بعد دراستنا وتحليلنا للمدونة والمتمثلة في بعض آيات من الإنجيل المترجمة من اللّغة الإنجليزية إلى اللّغة العربية، توصلنا إلى أن الترجمة بالاعتماد على التكافؤ الشكلي التي تلزم المترجم التزامًا تامًا بأسلوب النص الأصلي نفسه قد لا تؤدي المعنى أحيانًا، كما أن عدم حسن اختيار المكافئ المناسب قد يؤدي إلى خلل في المعنى. ومنه يظهر لنا جليًا مدى صعوبة الترجمة الدينية لما لها من خصوصيات تميزها عن الترجمات الأخرى، كونها تتعلق بنصوص دينية عقائدية، لذا يمكننا القول بأن ممارسة هذا النوع من الترجمة يتطلب منا الدقة في إيصال المعنى المطلوب من اللّغة الأصل إلى اللّغة التي نترجم إليها مع امتلاك ثقافة واسعة تعادل ثقافة المتلقي.

خاتمة

تُعتبر الترجمة الدينية تحديًا كبيرًا، وهذا لحساسية مواضيعها المتعلقة بنقل كلام الله، حيث تقتضي ممارستها املًا حقل معرفي واسع، وخبرة كبيرة في المجال الديني، وهذا من أجل الفهم والنقل الصحيح للمعنى في لغة قارئ الهدف لا تكمن صعوبة الترجمة الدينية في لاختلاف الموجود بين اللغة المصدر واللغة الهدف، ولا في التباين الثقافي القائم بين اللغتين فحسب، وإنما تكمن صعوباتها أيضًا في تحديد معنى النص الديني الصادر عن المعبود، وكذا إيجاد الألفاظ الدقيقة التي تُعبر عن المعنى المناسب، وقد مكنا بحثنا هذا من التعرف على الترجمة الدينية وتحديد خصائصها، بالرغم من الصعوبات والعراقيل التي قد نصادفها عند ترجمة أي نص ديني.

تناولنا في هذه الدراسة النقدية تحليل بعض آيات لإنجيل من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، والإشكالية العامة التي يفرضها التباين اللغوي والثقافي عند ترجمة النصوص الدينية، وكذا عدم الدقة في اختيار المكافئ المناسب أدى إلى ترجمة لا تحمل أي معنى في اللغة الهدف، لأمر الذي صعب علينا فهم لآيات وتحديد معانيها.

ومن أجل تذليل الصعوبات التي واجهتنا، في فهم معنى لآيات وتجاوزها، قمنا بلاءتماد على وسائل لغوية متمثلة في قواميس ومعاجم أحادية وثنائية اللغة، ذلك بالبحث عن معنى العبارة في اللغة لأصل. ولفهم أدق لمعنى لآيات التي قمنا بتحليلها في الجزء التطبيقي قمنا بالعودة إلى كتب تفسير لإنجيل، الأمر الذي سهل علينا اختيار المكافئ الأنسب في اللغة الهدف، وذلك باءتماد إحدى لأساليب، أو نظرية الترجمة المذكورة سابقًا.

توصلنا في لأخير إلى إجابة على لإشكالية، ولأسئلة الفرعية المطروحة في المقدمة

- على مترجم النصوص الدينية، أن يأخذ المخزون اللغوي والثقافي للّغتين، بعين الاعتبار لإنجاح عملية الترجمة.

خاتمة

- على مترجم هذه النصوص، أن يتعامل بدقة وحذر خصوصاً لفهم مضمون الآية، حتى يستطيع انتقاء لألفاظ والمصطلحات المناسبة أثناء الترجمة.
- يستند المترجم على كتب التفسير، مع استشارة أهل الاختصاص في المجال الديني، ليتمكن من فهم دلالات الآيات ومعانيها.
- إن ترجمة فان دايك للكتاب المقدس لم تكن موفقة في بعض المواضع، حيث أنها لم تؤد المعنى في اللغة المنقول إليها. ومع هذا تبقى ترجمته الأكثر اعتماداً في الكنائس العربية.
- إن الاكتفاء بالتكافؤ الشكلي غالباً لا يخدم المعنى، نظراً لاختلاف الأنظمة اللغوية. لذا نرى أن التكافؤ الدينامي هو لإستراتيجية لأنسب لترجمة المعنى. وهذا ما أشار إليه نايدا حيث أنه يميل إلى استعمال التكافؤ الدينامي في ترجمة النصوص الدينية.
- أردنا أن نختم هذه الدراسة ببعض التوصيات:
- يتوجب على مترجم النصوص الدينية، أن يمتلك ثقافة واسعة في المجال الديني.
- يجب على المترجم أن يكون موضوعي، دقيق وحذر عند تعامله مع هذا النوع من النصوص.
- يجب لاهتمام بمراجعة وتنقيح، ترجمات النصوص الدينية، مع تصويبها في حالة وجود أخطاء.
- ارتأينا اقتراح موضوع مقارب للدراسة مستقبلاً، في ترجمة لإنجيل، كترجمة الصور البيانية، أو دراسة مقارنة بين ترجمات الكتاب المقدس.
- وفي الختام، نأمل أن نكون قد ساهمنا ولو بالقليل، في إثراء ميدان الترجمة الدينية، ونسأل الله أن يوفقنا في عملنا هذا.

ولله ولي التوفيق

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المدونة

KING James, 1611, the Holy Bible, translated out of the Original Tongues and with the Formal Translations Diligently Compared and Revised.

فان دايك، كورنيليوس، 2012، الكتاب المقدس، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر، دار الكتاب المقدس بمصر.

I- القواميس والمعاجم

I-1 قواميس باللغة العربية

*أحادية اللغة

ابن المنظور، علامة، 2003، لسان العرب، القاهرة، دار الحديث.

معلوف، لويس، توتل، فردينان، 1991، المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة الحادية والثلاثون، بيروت، منشورات دار المشرق.

*ثنائية اللغة

الأيوبي، عمر، 2006، قاموس أكسفورد الأساسي انجليزي-عربي، بيروت، لبنان، أكاديميا.

البلعكي، منير، 2008، قاموس المورد الحديث انجليزي-عربي، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين.

I-2 قواميس باللغة لإنجليزية

Cambridge Advanced Learner's Dictionary, 2003, first edition, Cambridge University Press.

Oxford Learner's Dictionary, 2003, third edition, Oxford University Press.

I-3 مراجع مكتوبة

I-3-1 كتب باللغة العربية

قائمة المصادر والمراجع

القس مارش، وليم، 1973، السنن القويم في تفسير العهد القديم، بيروت، عن مجمع الكنائس الشرق الأدنى.

عزيز، يؤييل يوسف وآخرون، 1981، الترجمة العلمية والتقنية والصحفية والأدبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية العراقية، جامعة الموصل، جامعة المستنصرية.

قوشاقجي، يوسف، 1963، "تعريب الإنجيل وكتاب أعمال الرسل" في، ختم الأولياء، بيروت، لبنان

I-3-2 مقالات من مجلات

سداد، جعفر علي، 2014، أثر اللغة العربية في اللغة العبرية في ترجمة معاني القرآن الكريم ومشكلات التراجم العبرية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 16، جامعة بابل كلية الآداب.

I-3-3 كتب باللغة الأجنبية

DARBELNET, Jean et VINAY Jean Paul, 1972, Stylistique comparée du Français et l'Anglais, 4èd, Paris, Didrie.

MUNDAY, Jeremy, 2009, London, The Routledge Companion to Translation Studies.

NIDA, Eugene, 1964, Toward a science of Translating, Leiden, E.J.Brill.

I-4-4 مراجع الكترونية

I-4-1 كتب الكترونية

www.arabchurch/ArabiclifeBible/alab.pdf visited on 16/11/2017 at 12:16

visited on 26/03/2018 at 22:59 www.freebiblecommentary.org

<http://book.kalemasawaa.com/christia...e-ashbiely.pdf> visited on 25/11/2017 at 21:35

I-4-2 قواميس الكترونية

<http://www.almaany.com/ar/dic/ar-ar>

<https://www.Idoceonline.com/dictionary>

- www.ektab.com/تعريف للإنجيل
- تاريخ الزيارة: 26 ديسمبر 2017 على الساعة 13:52.
- https://st-takla.org/books/helmy-elkommos/bible-gospel/top.html
- تاريخ الزيارة: 26 ديسمبر 2017 على الساعة 14:45.
- https://fr.slideshare.net/AST-School/ast-school
- تاريخ الزيارة: 30 ديسمبر 2017 على الساعة 14:30.
- https://vb.tafsir.net/tafsir38588/#.Wojl1B3OVdg
- تاريخ الزيارة: 01 مارس 2018 على الساعة 18:00.
- http://www.calam1.org/a/3313
- تاريخ الزيارة: 12 مارس 2018 على الساعة 13:40.
- https://www.youtube.com/watch?v=aa2LMj-j-is
- تاريخ الزيارة: 24 مارس 2018 على الساعة 10:30.
- https://www.youtube.com/watch?v=BjLxIFBPEW4
- تاريخ الزيارة: 24 مارس 2018 على الساعة 10:30.
- http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?/=5109
- تاريخ الزيارة: 25 مارس 2018 على الساعة 19:08.
- sact.co/religious/?lang=ar
- تاريخ الزيارة: 08 أبريل 2018 على الساعة 10:11.
- https://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/Holy-Arabic-Bible-Dictionary
- تاريخ الزيارة: 10 أبريل 2018 على الساعة 11:34.
- www.marnarsay.com/Bible/Asma Wa Shakhshiyat.htm
- تاريخ الزيارة: 10 أبريل 2018 على الساعة 11:41.

ملحق 1: أسماء الشخصيات التي وردت في الآيات

- 1- **أَبْرَاهِمُ**: وهو النبي إبراهيم عليه السلام.
- 2- **أَقْرَأُ يَم**: وهو ابن يوسف من زوجته أَسْنَات.
- 3- **أَلْقَانَةُ**: أبو صَمُوئِيل النبي، وهو زوج لكل من حِنَّة وَفَنَّة.
- 4- **بَنِي عَمُون**: عمان، الأردن حالياً.
- 5- **حِنَّة**: إحدى زوجات أَلْقَانَةُ، وكانت محبوبة عنده إلا أنها كانت عاقراً، ولذلك تعرضت لمضايقات من ضررتها، ولقد أنذرت أنها إذا ولدت طفلاً ذكراً تخصصه لخدمة الرب.
- 6- **رَاحِيل**: ابنة لَأَبَانَ الصغرى، كانت حسنة المنظر وهي زوجة يَعْقُوب الثانية.
- 7- **سَارَائِي**: وهي سَارَةُ زوجة إبراهيم عليه السلام.
- 8- **صَمُوئِيل**: هو ابن حِنَّة، ويعتبر آخر قاضي في إسرائيل وأعظم قضاتهم، خدم كقاضي وكاهن وكنبي.
- 9- **عَثْنِيئِيل بن قَنَاز**: هو أول قاضي أقامه الله ليخلص بني إسرائيل من عبوديتهم.
- 10- **فَنَّة**: زوجة أَلْقَانَةُ الثانية.
- 11- **قَائِينَ**: لابن البكر لآدام وحواء، وقد اشتغل بزراعة لأرض.
- 12- **كُوشَان رَشَعَتَائِم**: أحد ملوك ما بين النهرين استعبد لإسرائيليين ثماني سنوات، إلى أن حررهم عَثْنِيئِيل من سيطرته.
- 13- **لَيْئَةُ**: ابنة لَأَبَانَ الكبرى، كانت أقل جمالاً من أختها الصغرى رَاحِيل، ولقد زوجها أبوها بالحيلة من يعقوب.
- 14- **مُوسَى**: هو النبي موسى بن عَمْرَام من سَبَط لَأَوِي، دعاه الرب لإنقاذ إسرائيل وإخراجهم من أرض مصر.
- 15- **هَابِيل**: لابن الثاني لآدم قتله أخوه قَائِينَ بسبب الحسد.

ملحق 1: أسماء الشخصيات التي وردت في الآيات

16- هَارُون: هو هَارُون بن عَمْرَام بن قَهَات بن لَأَوِي أخو مُوسَى، و أول كاهن عظيم لإسرائيل والمتكلم عن مُوسَى.

17- يَعْقُوب: هو أحد الأنبياء الذين بعثهم الله لهداية قوم إسرائيل، وهو يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم

18- يَشُوع: خليفة مُوسَى النبي كَلِيم الله في قيادته لبني إسرائيل، عَبَرَ نهر لأردن واستولى على أرض كَنْعَانَ.

19- يَفْتَا ح: أحد قضاة إسرائيل، والذي خَلَّصهم من الْعُمُومِيِّين.

ملحق 2: الكلمات التي وردت باللغة الإنجليزية القديمة

1-THOU ART :old-fashioned biblical

A phrase meaning “**you are**” <https://www.Idoceanline.com/dictionary/visited> on March, 31TH, 2018 at 22:36

THOU ART: نمط قديم لجملة "أنت" استخدمت في الإنجيل (ترجمتنا)

2-THOU [pronoun]: archaic or dialect form of "you" as the singular subject of a verb (Ibid, visited on March, 31TH, 2018 at 22:36)

THOU: استعمال قديم عند مخاطبة شخص مفرد وذلك باستخدام الضمير "أنت" (ترجمتنا)

3-THY: archaic or dialect form of "your" (Ibid, visited on March, 31TH, 2018 at 22:36)

THY: استعمال قديم لضمير الجمع المخاطب "أنتم" (ترجمتنا)

4-SHALT: archaic second person singular of "shall" (Ibid, visited on March, 31TH, 2018 at 22:36)

SHALT: استعمال قديم للتعبير عن زمن المستقبل "سَوْفَ"

5-HAST: archaic second person singular present of "have" (Ibid, visited on March, 31TH, 2018 at 22:36)

HAST: استعمال قديم للصيغة الفعل "to have"، والذي هو فعل مساعد يستخدم في صوغ صيغة

الماضي.

6-YE [pronoun]: plural of "thou" (Ibid, visited on March, 31TH, 2018 at 22:36)

YE (ضمير) "أنتم"، "أنتن" في اللغة لانجليزية القديمة وهو جمع الضمير المفرد المخاطب "أنت"

(ترجمتنا)

7-MINE [possessive determiner]: archaic [used before a vowel] (Ibid, visited on March, 31TH, 2018 at 22:36)

ملحق 2: الكلمات التي وردت باللغة الإنجليزية القديمة

MINE: محدد الملكية "لي" وكان يُستعمل في القديم قبل الصوامت للإشارة لأشياء تعود أو مرتبطة

بالمتكلم (ترجمتنا)

8 -FORTH: adverb.Literary, formal (Ibid, visited on March, 31TH, 2018 at 22:36)

Forth: ظرف، أدبي، رسمي (ترجمتنا)

1-out and away from a starting point.

1- خارجًا وبعيدًا عن نقطة لانطلاق (ترجمتنا)

2-so as to be known or revealed,out

2- لتكون معروف أو تكشف (ترجمتنا)

9-MOVETH: to Move (Ibid, visited on March, 31TH, 2018 at 22:36)

MOVETH: لاستعمال القديم للفعل **to move** في اللغة لانجليزية و التي تعني "يتحرك".

10-KNOWEST:to Know (Ibid, visited on March, 31TH, 2018 at 22:36)

KNOWEST: لاستعمال القديم للفعل **to know** في اللغة لانجليزية و التي تعني "يعرف".

11-THEE [Pronoun] archaic or dialect form of "you" as the singular object of a verb or preposition (Ibid, visited on March, 31TH, 2018 at 22:36)

THEE: استعمال قديم للضمير "أنت" كمفعول به مفرد للفعل أو حرف جر. (ترجمتنا)

المخلص

يندرج موضوع بحثنا في إطار الترجمة الدينية، والذي يهدف إلى تبيان المواضع التي لم تُوفَّق فيها إستراتيجية التكافؤ، في الحفاظ على المعنى عند ترجمة بعض آيات الإنجيل من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، في ظلّ التباين اللغوي والثقافي. بدأنا بتوضيح المفاهيم المتعلقة بالمدونة والمتمثلة في تعريف الترجمة الدينية، مع تبيان خصائصها وتحديد صعوباتها، ولقد تم اختيارنا للكتاب المقدس كنموذج للدراسة، إذ قمنا بإعطاء مفهوم له مع ذكر أهم الترجمات التي عرفها.

قمنا في هذا البحث بتسليط الضوء على نماذج تُرجِمَت من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، في ظلّ إستراتيجية التكافؤ، حيث أننا خصصنا الفصل التطبيقي لوصف وتحليل هذه التراكمات، واعتمدنا في عملية التحليل على لأسلوبية المقارنة للباحثين **فيني وداربلني**، إلى جانب نظرية التكافؤ الشكلي والدينامي **لنايدا** مع اقتراح ترجمات لها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، هو أن لاكتفاء بالتكافؤ الشكلي في ترجمة النص الديني، ولاحتفاظ بالعناصر الشكلية للنص الهدف، وكذا عدم مراعاة حسن اختيار المقابلات في اللغة الهدف، ينعكس سلباً على نقل المعنى. وبالتالي يستوجب على المترجم أن يتميز بالدقة والحذر أثناء الترجمة لكي يكون نصه مقبولاً ذو معنا.

كلمات مفتاحية: الترجمة الدينية - لإنجيل - آيات - الكتاب المقدس - إستراتيجية التكافؤ

Abstract

Our research is based on religious translation, as it aims to show the negative impact of using only the strategy of formal equivalence in some Bible's texts translation from English to Arabic. Some concepts which are related to our corpus have been clarified through defining the religious translation and determining its characteristics and difficulties. Our study is focused on Bible. We tried in this study to analyse, and criticize some Bible's verses translated into Arabic. For this we have adopted two main methodes in the practical part : the comparative stylistics by Vinay and Darbelnet, the formal and dynamic equivalence by Nida. The results show that translating holy texts without choosing the suitable and the near equivalent influences negatively the meaning. For this the translator should be careful and faithful.

Key words : religious translation- bible- text

مقدمة

I- الفصل الأول

الإنجيل وترجماته ونظريات الترجمة

II- الفصل الثاني

دراسة تحليلية نقدية لبعض آيات من

إنجيل

ملحق 1:- أسماء الشخصيات التي وردت في لآيات

خاتمة

ملحق 2: - الكلمات التي وردت باللغة الإنجليزية القديمة

قائمة المصادر و المراجع